وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:.....
الشعبة:النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز:
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية رأس المال الاجتماعي

(الثقة الاجتماعية –الشبكات الاجتماعية –المشاركة الاجتماعية)

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة

– دراسة ميدانية ابتدائيات سيدي عيسى–

إعداد الطالب:
✓ قاسم عيسى
إشراف الأستاذ:
*د. بن حميدوش فايزة

السنة الجامعية: 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رئيس قسم التربية البدنية

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): قاسم عيسى

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202194177 الصادرة بتاريخ: 2018/01/03

عن (دائرة / بلدية): سيدي عيسى الولاية المسيلة

المسجل بقسم : التربية البدنية

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ 2026/05/26

توقيع المعني

نظر للمصادقة على إمضاء
المعني
2026
الموجود
عين الحمل يوم
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه الموظف
نقيب لعريبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: التربية البدنية
الرقم التسلسلي:.....
الشعبة:النشاط البدني الرياضي التربوي
الرمز:
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية رأس المال الاجتماعي

(الثقة الاجتماعية –الشبكات الاجتماعية –المشاركة الاجتماعية)

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة

– دراسة ميدانية ابتدائيات سيدي عيسى–

إعداد الطالب:
✓ قاسم عيسى

إشراف الأستاذ:
* د. بن حميدوش فايزة

السنة الجامعية: 2026/2025

شكر

أحمد الله كثيرا الذي وفقني لإتمام هذا العمل

و ماتوفيقي الا بالله

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المحترم

استاذ الدكتور فايد عبد الرزاق والدكتورة بن حميدوش فايزة

على إشرافهم لهذه المذكرة وعلى توجيهاتهم القيمة

التي لم يبخلا بها علي

كما أتوجه بالشكر

الى جميع اساتذة قسم التربية البدنية

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الى الزوجة الكريمة و ابنائي قرة عيني ، حفظهما الله ورعاهما

اللذين كانا نعم السند والعون في كل خطوة

ومنهما استمددت الصبر والإصرار على طلب العلم.

فلهما مني كل الحب والامتنان.

إلى كل من علمني حرفًا، أو ساندني بكلمة، أو دعا لي دعوة.

وأسأل الله أن يكون هذا الجهد خالصًا لوجهه الكريم ولوالدي حفظهما الله.

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.1 إشكالية الدراسة	5
2.1 التساؤلات الفرعية للدراسة	6
3.1 فرضيات الدراسة	6
4.1 أهداف الدراسة	6
5.1 أهمية الدراسة	7
6.1 تحديد مصطلحات الدراسة	8
7.1 الدراسات السابقة	13
8.1 التعقيب على الدراسات السابقة	16
9.1 مميزات الدراسة	16
الفصل الثاني: حصص التربية البدنية و أهميتها لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائي	
تمهيد	21
1.2. التربية البدنية و الرياضة	22
2.2. حصص التربية البدنية و الرياضية	26
3.2. التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي	32
خلاصة	37
الفصل الثالث: رأس المال الاجتماعي	

تمهيد	**39**
1.3. مفهوم رأس المال الاجتماعي	**40**
2.3. النشأة التاريخية لمفهوم رأس المال الاجتماعي	**42**
3.3. مكوّنات رأس المال الاجتماعي	**43**
4.3. أنواع رأس المال الاجتماعي	**44**
5.3. العوامل المؤثرة في رأس المال الاجتماعي	**45**
6.3. علاقة رأس المال الاجتماعي بحصص التربية البدنية	**45**
7.3. قياس رأس المال الاجتماعي	**46**
8.3. العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في ضوء تنمية رأس المال الاجتماعي	**47**
خلاصة	**50**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
تمهيد	**53**
1.4. منهج الدراسة	**54**
2.4. الدراسة الاستطلاعية	**54**
3.4. الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة(الصدق،الثبات،الموضوعية)	**55**
4.4. مجتمع وعينة الدراسة	**60**
5.4. القواعد والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي	**65**
خلاصة	**67**
الفصل الخامس عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
تمهيد	**69**
1.5. عرض وتحليل النتائج	**70**
2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	**75**
خلاصة	**77**
الخاتمة	**78**
قائمة المصادر والمراجع	**80**
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
يوضح تقسيم ومحتوى درس التربية البدنية والرياضية	01	31
يمثل الخصائص البدنية و الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية	02	33
مراحل تطور مفهوم رأس المال الاجتماعي	03	42
تصنيفات متعددة لرأس المال الاجتماعي	04	44
تكوين متغيرات الدراسة	05	54
ترميز تفضيلات عينة الدراسة	06	55
يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس دور حصص في تنمية الرأس المال الاجتماعي	07	56
الاتساق البنائي لأداة الدراسة	08	57
نتائج اختبار ألفا كرونباخ لبيانات الدراسة	09	59
توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس	10	60
توزيع أفراد العينة وفق متغير السن	11	62
توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	12	63
توزيع أفراد العينة وفق متغير الخبرة المهنية	13	64
مجالات قيم معامل الارتباط وقوة العلاقة واتجاهها	14	66
قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول المحور الأول: الثقة الاجتماعية	15	70
نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى للدراسة	16	71
قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: الشبكات الاجتماعية	17	72
نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية للدراسة	18	73
قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول المحور الثالث: المشاركة الاجتماعية	19	74
نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة	20	75

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01	61
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02	62
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	03	63
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	04	65

ملخص الدراسة:

تُشكل حصص التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية بيئة تربوية وتفاعلية غنية، لا تقتصر فوائدها على الجوانب البدنية والصحية فحسب، بل تمتد لتكون ركيزة أساسية في بناء وتنمية رأس المال الاجتماعي لدى التلميذ. وتأتي هذه الحصص كأداة فعّالة لتعزيز الروابط الإنسانية، وتنمية قيم التعاون والانضباط، وتشكيل ملامح الشخصية الاجتماعية المتوازنة في سن مبكرة.

وقد سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التركيز على ثلاثة محاور رئيسية: الثقة الاجتماعية،الشبكات الاجتماعية،المشاركة الاجتماعية.

وقد أظهرت المعطيات الميدانية أن حصص التربية البدنية والرياضية تساهم بدرجة ملحوظة في تعزيز مهارات التواصل وبناء شبكات تفاعلية مرنة بين التلاميذ، كما تؤدي الألعاب الجماعية والمواقف الرياضية المشتركة إلى رفع مستوى الثقة المتبادلة والحد من السلوكيات الانعزالية. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن الاستفادة القصوى من هذه الحصص في بناء رأس المال الاجتماعي تظل مرهونة بنوعية المقاربات البيداغوجية المعتمدة، ومدى توفر الفضاءات والوسائل التي تسمح بتفاعل اجتماعي آمن ومنظم.

وتخلص الدراسة إلى أن حصص التربية البدنية والرياضية تمثل استثمارًا اجتماعيًا وتربويًا بالغ الأهمية؛ يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الحياة المدرسية، وإدماج التلاميذ في نسيجهم المجتمعي بكفاءة، إذا ما تم توجيه الأنشطة الرياضية كأدوات لبناء القيم والروابط الاجتماعية بصورة مقصودة ومستدامة.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية – رأس المال الاجتماعي – الثقة الاجتماعية – الشبكات الاجتماعية – المرحلة الابتدائية.

Abstract

Physical education and sports classes in primary school constitute a rich educational and interactive environment. Their benefits are not limited to physical and health aspects alone, but extend to serve as a fundamental pillar in building and developing students' social capital. These classes act as an effective tool for strengthening human bonds, fostering values of cooperation and discipline, and shaping a balanced social personality at an early age.

This study sought to shed light on the extent to which physical education and sports classes contribute to developing the dimensions of social capital among primary school students, focusing on three main axes: social trust, social networks, and social participation.

Field data revealed that physical education and sports classes significantly contribute to enhancing communication skills and building flexible interactive networks among students. Furthermore, team games and shared sporting situations lead to increasing mutual trust and reducing isolationist behaviors. However, the study indicated that maximizing the benefits of these classes in building social capital remains contingent upon the quality of the pedagogical approaches adopted, as well as the availability of spaces and means that allow for safe and organized social interaction.

The study concludes that physical education and sports classes represent a highly important social and educational investment. They directly contribute to improving the quality of school life and efficiently integrating students into their social fabric, provided that sports activities are directed as tools for building values and social bonds in an intentional and sustainable manner.

Keywords: Physical Education and Sports - Social Capital - Social Trust - Social Networks - Primary School Stage.

مقدمة

مقدمة:

شهد النظام التربوي في الجزائر، ولا سيما في ظل الإصلاحات المنهجية الأخيرة المقاربة بالكفاءات، تحولات عميقة وجذرية تستهدف بناء فرد متكامل ومتوازن من جميع الجوانب المعرفية، الوجدانية، والحركية. ولم يعد دور المدرسة الجزائرية الحديثة مقتصراً على الشحن المعرفي أو التلقين النظري، بل امتد ليتصدر وظيفة التنشئة القيمية، والاجتماعية، والوطنية (وزارة التربية الوطنية، 2016). فمن خلال هذه المنظومة، يُنظر إلى المتعلم باعتباره القطب الفاعل ومركز العملية التعليمية–التعلمية، وتسعى الدولة جاهدة لتوفير بيئة تربوية خصبة تُعنى بصقل مواهبه، وتنمية قدراته البدنية والذهنية بشكل متناغم. وفي هذا السياق الاستراتيجي، تبرز التربية البدنية والرياضية كواحدة من أهم الركائز البيداغوجية التي تعول عليها المدرسة لتحقيق الاستقرار النفسي، والاندماج الاجتماعي، والتوازن السلوكي للتلاميذ (قندوز وآخرون، 2021)

إن حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري ليست مجرد وقت مستقطع للترويح عن النفس، أو استراحة عابرة من كاهل المواد النظرية الدسمة، بل هي نسق تربوي منظم يعمل عن طريق النشاط الجسماني الموجه وتدريب الجهاز العصبي الحركي، مستهدفاً غرس القيم الإيجابية وتطوير السلوك التكيفي (راتب، 2020). كما تُعرف بأنها تلك العملية التربوية الشاملة التي تستهدف تحسين الأداء الإنساني الشامل وتطوير الكفايات الحياتية من خلال الأنشطة البدنية والحركية المختارة بعناية لتحقيق مخرجات سلوكية واجتماعية مرغوبة .(Lumpkin, 2017) ومن منظور تحليلي معمق، يمكن اعتبار هذه الحصة بمثابة "المختبر الاجتماعي الحقيقي" والبيئة المصغرة التي يمارس فيها الطفل حياته الاجتماعية الأولى؛ حيث تذوب داخل ساحة اللعب الفوارق الفردية والخلفيات السوسيو–اقتصادية، وتتسامى روح الجماعة فوق النزعات الفردية.

وتكمن الأهمية البالغة لهذه الحصة في كونها أداة ديناميكية لتنمية الشخصية المتزنة؛ إذ يؤكد الباحثون في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أنها تساهم بشكل مباشر في تحسين المؤشرات الصحية والنفسية للتلميذ، وخفض مستويات القلق والتوتر المدرسي، مما ينعكس إيجاباً وبشكل طردي على تحصيله الدراسي العام (الخولي، 2018). وفي هذا الصدد، يشير الشافعي (2023) إلى أن الرياضة المدرسية تسهم بفعالية في تنمية الوعي الاجتماعي، وتطوير القدرة على التكيف مع الجماعة الاقترانية، وذلك من خلال الامتثال الطوعي للقواعد والقوانين المنظمة للعب، وتمثل قيم الروح الرياضية كاحترام المنافس وتقبل الخسارة.

وبالانتقال إلى المتغير المحوري والديناميكي في هذه الدراسة، وهو "رأس المال الاجتماعي (Social Capital)"، نجد أنه يمثل القيمة المضافة والمورد غير المادي الذي يستمد منه الفرد طاقته الاجتماعية من خلال انتمائه لشبكات وعلاقات اجتماعية مؤسسة على الثقة والتعاون .(Putnam, 2000) إن هذا المفهوم السوسيولوجي يتجاوز حدود الموارد المادية والاقتصادية ليشمل ثلاثة أبعاد جوهرية: الثقة الاجتماعية، والشبكات التفاعلية، والمشاركة التي تسهل العمل الجمعي المشترك من أجل المنفعة المتبادلة .(Coleman, 1988) ففي الفضاء الرياضي المدرسي، تشكل "الثقة الاجتماعية" الغراء العاطفي والمعرفي الذي يربط التلاميذ ببعضهم البعض وبأستاذهم، بينما تمثل "الشبكات الاجتماعية" روابط الصداقة المتينة وقنوات الاتصال التي تتشكل تلقائياً في ساحة اللعب، وتتجلى "المشاركة الاجتماعية" في انخراط التلاميذ الفعال، والتزامهم بالمسؤوليات الأدوارية داخل الفريق.

إن رأس المال الاجتماعي في حصة التربية البدنية لا يتشكل من شعارات مجردة، بل يتبلور سلوكياً وإجرائياً؛ فـ "التمريرة" في الألعاب الجماعية هي تجسيد حركي لفعل الثقة المتبادلة، و"الخطة الخططية" هي التعبير العملي عن المشاركة الفاعلة والذكاء الجماعي. وهذا الطرح يتناغم تماماً مع الأدبيات السوسيولوجية الحديثة التي ترى في العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل التربية البدنية مورداً استراتيجياً يسهم في تعزيز التماسك وبناء الشخصية القيادية.(Bailey, 2006)

إن تسليط الضوء على "المرحلة الابتدائية" في هذه الدراسة ينطلق من خصوصية هذه المرحلة العمرية التي توصف بأنها "العصر الذهبي" لتشكل الملامح الأولى للشخصية الاجتماعية، ورسم بذور المواطنة (منصوري، 2019). فالطفل في هذا السن يتميز بنشاط حركي دافق، ورغبة فطرية في اللعب الجماعي، وهي الفترة النمائية الحرجة التي يبدأ فيها بالانعتاق من مركزية "الأنا" والانسلاخ من الذاتية ليدخل برغبة وشغف إلى دائرة "نحن" المشتركة (Piaget, 1965). ويؤكد خبراء التربية أن التعليم الابتدائي هو حجر الزاوية في بناء المنظومة التربوية ككل؛ وفيه تزرع القيم الأساسية كالتعاون، والمشاركة، وحب الآخر. بناءً على ذلك، فإن الاستثمار البيداغوجي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال هذه المرحلة بالذات، يعد استثماراً استراتيجياً بعيد المدى يهدف إلى بناء نسيج اجتماعي متين، وتنمية رأس مال اجتماعي مستدام يرافق التلميذ في مسيرته الحياتية والمستقبلية.

الجانب المنهجي

الفصل لأول

الإطار العام للدراسة

1. 1 إشكالية الدراسة :

يشهد العالم المعاصر طفرات تسارعية فرضت نمطاً حياتياً يميل إلى الفردانية الاستهلاكية، مما أدى إلى تآكل الروابط التقليدية (كالأسرة الممتدة، والحي، والجماعات المحلية) وتراجع ما يسميه علماء الاجتماع بـ "المشترك الإنساني" و"المواطنة الإيجابية". أمام هذا التراجع، لم تعد المدرسة مجرد فضاء للتلقين المعرفي والشحن الأكاديمي، بل استعادت دورها كـ "مؤسسة للتنشئة الاجتماعية" تقع على عاتقها مسؤولية ترميم التصدعات الاجتماعية وبناء الإنسان القادر على العيش مع الآخر.

وفي هذا السياق، يبرز مفهوم رأس المال الاجتماعي— (Social Capital) بأبعاده القائمة على الثقة المتبادلة، والشبكات الاجتماعية، وقيم التضامن، والعمل الجماعي المعياري— كأداة أساسية لتحقيق التماسك داخل مجتمع المدرسة وخارجه.

إن اختيار المرحلة الابتدائية يحمل دلالة استراتيجية؛ فالطفل في هذه المرحلة يمر بفترة تشكّل مرنة لذكائه العاطفي والاجتماعي. في هذه السن، ينتقل الطفل من "الأنا المركزية" (تمركزه حول ذاته) إلى استيعاب وجود "الآخر الشريك". وبالتالي، فإن زرع بذور رأس المال الاجتماعي في هذا العمر يضمن استدامتها كركيزة لشخصية المواطن المستقبلي.

في ظل التحولات الاجتماعية المتسارعة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، والتراجع الملحوظ في قيم التضامن والانتماء الجمعي لدى الأجيال الشابة، بات التساؤل عن دور المؤسسة التعليمية في إعادة بناء الروابط الاجتماعية أمرًا مُلحًّا .وإذا كانت المؤسسة التربوية عمومًا تساهم في صياغة القيم والمواطنة، فإن حصص التربية البدنية تمثّل بيئةً نموذجيةً للممارسة الفعلية لهذه القيم وتجسيدها على أرض الواقع.

من خلال التطرق الى حصص التربية البدنية والرياضية والرأس المال الاجتماعي وتلاميذ المرحلة الابتدائية قادنا الى طرح التساؤل التالي:

هل تساهم حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية رأس المال الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2.1. التساؤلات الفرعية:

1) الى أي مدى تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الثقة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

2) إلى أي مدى تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشبكات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

3) إلى أي مدى تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

3.1. فرضيات الدراسة

1-2-1 الفرضية العامة:

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية الى حد قوي في تنمية رأس المال الاجتماعي (الثقة الاجتماعية – الشبكات الاجتماعية –المشاركة الاجتماعية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الفرضيات الجزئية:

1) تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الثقة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

2) تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشبكات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

3) تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

4.1. أهداف الدراسة

1) التعرف على مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الثقة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2) التعرف على مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الشبكات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

3) التعرف على مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5.1. أهمية الدراسة

1.5.1. الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تجمع بين ميدانين بحثيين متمايزين هما :علم الاجتماع التربوي من جهة، وعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية من جهة أخرى، مما يُثري الأدبيات العلمية المحلية التي تفتقر إلى دراسات معمّقة تربط التربية البدنية برأس المال الاجتماعي في السياق الجزائري، لا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي.

2.5.1 الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية في أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تُوجّه مصمّمي المناهج ومُشرفي التربية البدنية نحو تعزيز الأبعاد الاجتماعية في الحصص، كما يمكن أن تُفيد صانعي السياسات التعليمية في صياغة برامج أكثر فاعليةً اجتماعيًا تساهم في تكوين جيل واعٍ بقيم التعاون والانتماء.

أسباب اختيار الموضوع

أ.الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي العميق للباحث بظاهرة التفاعل الاجتماعي في البيئة الرياضية المدرسية، وما تنطوي عليه من أبعاد إنسانية وتربوية خصبة.
- الرغبة في تقديم إسهام علمي أصيل في مجال التربية البدنية وعلم الاجتماع الرياضي يُسدّ فراغًا في الأدبيات المحلية.
- الخبرة الميدانية للباحث في بيئة التعليم الابتدائي مما أتاح له ملاحظة الواقع الاجتماعي للتلاميذ خلال حصص التربية البدنية عن كثب.
- الاقتناع الراسخ بأن التربية البدنية أداة تربوية متكاملة وليست نشاطًا ترفيهيًا هامشيًا، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى إثباته علميًا.

ب. **الأسباب الموضوعية:**

- ندرة الدراسات العربية والجزائرية التي تتناول العلاقة الجدلية بين حصص التربية البدنية ومفهوم رأس المال الاجتماعي .
- تصاعد الأهمية المُعطاة لمفهوم رأس المال الاجتماعي في الخطاب الأكاديمي والتنموي الدولي بوصفه مؤشرًا محوريًا للتنمية البشرية المستدامة.
- الحاجة الملحّة لتقديم حلول تربوية للتصدي لظاهرتَي التفكك الاجتماعي والعنف المدرسي اللتين تُقلّصان من رأس المال الاجتماعي لدى الأطفال.
- توفّر بيئة بحثية ملائمة في مدينة سيدي عيسى –المسيلة حيث يمكن الوصول الميداني الفعلي للمدارس الابتدائية وأساتذتها وتلاميذها.
- السياق التربوي الجزائري الراهن الذي يُعرب عن توجّه واضح نحو ترسيخ القيم المدنية الاجتماعية في المناهج الدراسية، مما يجعل هذه الدراسة متسقةً مع أولويات الإصلاح التعليمي.

6.1. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.6.1. التربية البدنية والرياضية

أ –تعريفًا لغةً:

كلمة "التربية "مشتقة من الجذر العربي "ربا –يربو "أي نما وزاد، ويُقصد بها في اللغة :التنشئة والتنمية والتوجيه .أما "البدنية "فمنسوبة إلى البدن وهو الجسم الإنساني، وتدل على ما يتعلق بالجسم وأعضائه . و"الرياضية "نسبة إلى الرياضة، وهي في الأصل مشتقة من "راض يروض "أي درّب وذلّل، وتُشير إلى التمرين والتدريب المنظّم.

ب –تعريفًا اصطلاحًا:

عرّف Nixon و Cozens (1963, p. 51) التربية البدنية بأنها" :ذلك الجزء من التربية العامة الذي يُعنى بالنمو والتطور الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للفرد من خلال الأنشطة الجسمية المختارة المزاولة تحت إشراف مختص ."كما عرّفها Bucher (1979, p. 14) بأنها" :جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة تهدف إلى تنمية المواطن جسميًا ونفسيًا وعقليًا واجتماعيًا عبر الحركة المنظّمة."

أما وزارة التربية الوطنية الجزائرية (2005) فتُعرّفها بأنها :مادة تعليمية إلزامية ضمن المنهج الوطني تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من النواحي الحركية والوجدانية والاجتماعية في إطار التعلّم النشط القائم على التفاعل الجماعي.

ج –تعريفًا إجرائيًا:

يُقصد بالتربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة :الحصص الدراسية الرسمية التي يُشرف عليها أستاذ مختص ضمن المنهج الدراسي للمرحلة الابتدائية بسيدي عيسى خلال الموسم الدراسي 2025/2026، وتهدف إلى تنمية الجوانب الحركية والنفسية والاجتماعية لدى التلاميذ.

2.6.1 رأس المال الاجتماعي

أ –تعريفًا لغةً:

"رأس المال "مصطلح مُركّب من كلمتين" :رأس "بمعنى القمة والأصل والبداية، و"المال "وهو الثروة والموارد المتاحة .أما صفة "الاجتماعي "فمن الجذر "جَمَعَ "بمعنى الاجتماع والتضامن وما ينشأ بين الناس من علاقات مشتركة .ويُشير التعبير مجتمعًا إلى الموارد المستمدة من العلاقات الإنسانية.

ب –تعريفًا اصطلاحًا:

عرّفه Bourdieu (1986, p. 248) بأنه" :مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة المرتبطة بامتلاك شبكة دائمة من العلاقات المؤسسية، إذ تُوفّر هذه الشبكة لكل عضو دعمًا برأس المال الجماعي ."وعرّفه Coleman (1988, p. 98)بأنه" :جانب من بنية العلاقات الاجتماعية يُيسّر الأفعال الفردية ويدفعها نحو نتائج مثلى ."أما Putnam (2000, p. 27)فيُعرّفه بأنه" :الشبكات والأعراف والثقة التي تُيسّر التنسيق والتعاون لتحقيق منافع متبادلة."

ج –تعريفًا إجرائيًا:

يُعرَّف رأس المال الاجتماعي في هذه الدراسة إجرائيًا بأنه :مجموع الموارد والإمكانات التي يستطيع تلاميذ المرحلة الابتدائية الوصول إليها عبر شبكة علاقاتهم الاجتماعية المُبنَاة والمُعزَّزة خلال حصص التربية البدنية، ويُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاستبيان.

3.6.1. الثقة

أ –تعريفًا لغةً:

الثقة في اللغة العربية مصدر الفعل "وثق –يثق"، وتعني الاطمئنان والاعتماد والإيمان بصدق الآخر . وقد جاء في لسان العرب" :وَثِقَ به :اعتمد عليه واطمأنّ إليه "(ابن منظور، د.ت) .وفي اللغة الإنجليزية يقابلها مصطلح Trustالمشتق من الأصل الجرماني القديم بمعنى الإيمان والاتكاء.

ب –تعريفًا اصطلاحًا:

يُعرّفها Putnam (2000, p. 136) بأنها" :التوقع الراسخ بأن الطرف الآخر لن يستغلك حتى حين تكون الفرصة متاحة له للإضرار بك ."أما Mayer et al. (1995, p. 712)فيُعرّفونها بأنها" :استعداد طرف ما لأن يكون عُرضةً للأفعال التي يتخذها طرف آخر بناءً على توقع أن ذلك الطرف سيؤدي فعلًا محددًا مهمًا للموثوق، بصرف النظر عن قدرته على مراقبة أو التحكم في الطرف الآخر."

ج –تعريفًا إجرائيًا:

تُعرَّف الثقة في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها :استعداد التلميذ للاعتماد على زملائه وأستاذه خلال حصص التربية البدنية والانفتاح عليهم، وتُقاس بالدرجات التي يُسجّلها على البُعد الخاص بالثقة في استبيان الدراسة.

4.6.1. الشبكات الاجتماعية

أ –تعريفًا لغةً:

الشبكة في اللغة تُشير إلى كل شيء مُتشابك ومُتداخل تداخلًا منتظمًا .يُقال :شبك الشيء أي ألفه وضمّ بعضه إلى بعض .و"الاجتماعية "نسبة إلى الاجتماع، والمقصود :مجموع العلاقات الإنسانية المتشابكة والمترابطة التي تجمع الأفراد.

ب –تعريفًا اصطلاحًا:

عرّفها Wasserman و Faust (1994, p. 4) بأنها" :مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين، سواء أكانوا أفرادًا أم مجموعات، مع جملة من الروابط التي تربطهم بعضهم ببعض ."ويُشير Putnam (2000) إلى أن الشبكات الاجتماعية تُمثّل الهيكل الحامل لرأس المال الاجتماعي، وأن كثافتها وتنوعها يرتبطان ارتباطًا مباشرًا بمستوى الثقة والتعاون.

ج –تعريفًا إجرائيًا:

تُعرَّف الشبكات الاجتماعية في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها :مجموع العلاقات الاجتماعية الثنائية والجماعية التي يُنشئها التلميذ مع أقرانه خلال الأنشطة البدنية، وتقاس بعدد هذه الروابط ومستوى تنوّعها كما يُعبّر عنه التلميذ في الاستبيان.

5.6.1. المشاركة الاجتماعية

أ –تعريفًا لغةً:

المشاركة في اللغة مصدر الفعل "شارك –يُشارك"، وتعني الاشتراك في الفعل أو المكان أو المنفعة مع الغير وفي معجم الوسيط" :شاركه في الأمر :أسهم معه فيه واشترك ."و"الاجتماعية "نسبة إلى الاجتماع، وتُشير إلى ما يرتبط بالحياة الجمعية المشتركة.

ب –تعريفًا اصطلاحًا:

عرّفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2001, p. 41)بأنها" :انخراط الأفراد في أنشطة الحياة المدنية والاجتماعية وإسهامهم الفاعل في بنائها ."ويُميّز Putnam (2000) بين نوعين : المشاركة الرسمية القائمة على الانتساب للتنظيمات، والمشاركة غير الرسمية القائمة على التفاعلات اليومية الطبيعية.

ج –تعريفًا إجرائيًا:

تُعرَّف المشاركة الاجتماعية في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها :درجة انخراط التلميذ الفعلي في الأنشطة الجماعية والتعاونية خلال حصص التربية البدنية، وتُقاس بالدرجات التي يُسجّلها على البُعد الخاص بالمشاركة الاجتماعية في استبيان الدراسة.

7.1. الدراسات السابقة

1.7.1. الدراسات العربية

أ . الدراسة الأولى:

هدفت دراسة أحمد محمد السيد (2018)المعنونة بـ « **دور التربية البدنية والرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**» ، وهي رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الزقازيق (مصر)، إلى التعرف على مدى إسهام الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عينة الداسة : أُجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (120) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية. واعتمد الباحث على استبيان مُقنَّن مكوّن من (45) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: التعاون، التواصل، الاحترام، التسامح، والمسؤولية الجماعية، وفق مقياس ليكارت الخماسي. نتائج الدراسة : وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تساهم إسهامًا إيجابيًا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وتعزيز قيم التضامن والتعاون بين الطلاب.

ب. **الدراسة الثانية:**

سعت دراسة كريم عبد الرحمن بلحاج (2019) المعنونة بـ» العلاقة بين حصص التربية البدنية وتنمية قيم التعاون لدى المراهقين في المدرسة المتوسطة«، وهي رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة قسنطينة 2، إلى الكشف عن دور حصص التربية البدنية في تنمية قيم التعاون والتسامح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة : شملت الدراسة عينة قصدية قوامها (150) تلميذًا وتلميذة من السنة الثالثة متوسط بولاية قسنطينة .

أدوات البحث : اعتمد الباحث على استبيان مكوّن من (30) بندًا، إضافة إلى مقابلات نصف موجهة مع (15) أستاذًا .

نتائج الدراسة :وقد أكدت نتائج الدراسة أن الألعاب الجماعية المُشرف عليها بكفاءة تساهم بفعالية في تنمية التعاون والتسامح بين المتعلمين.

ت. **الدراسة الثالثة:**

تناولت دراسة فاطمة الزهراء بن قرة (2020) الموسومة بـ «أثر الأنشطة الرياضية المدرسية في بناء رأس المال الاجتماعي لدى طلاب التعليم الثانوي»، وهي رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، موضوع بناء رأس المال الاجتماعي في الوسط المدرسي.

عينة الدراسة : اعتمدت الباحثة على المسح الشامل لتلاميذ المرحلة الثانوية المشاركين في الأنشطة الرياضية المدرسية بولاية الجزائر العاصمة، حيث بلغ حجم العينة (280) تلميذًا من خمس ثانويات. استخدمت الدراسة استبيانًا لقياس مكوّنات رأس المال الاجتماعي (الثقة،الشبكات، المشاركة) إلى جانب بطاقة ملاحظة منظمة لرصد التفاعلات الاجتماعية داخل الحصص.

نتائج الدراسة: وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين انخراط التلاميذ في الأنشطة الرياضية المدرسية ومستوى الثقة المتبادلة والمشاركة الاجتماعية لديهم.

ث. **الدراسة الرابعة:**

هدفت دراسة ياسين الدريسي (2021)بعنوان« **مساهمة الأنشطة الرياضية الجماعية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية**»، وهي رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة محمد الأول بالمغرب، إلى دراسة أثر الأنشطة الرياضية الجماعية في تعزيز التفاعل الاجتماعي.

عينة الدراسة : أُجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (200) طالب من كلية علوم الرياضة. واستُخدم مقياس التفاعل الاجتماعي المُقنَّن المكوّن من (40) عبارة موزعة على محورين.

نتائج الدراسة :وأظهرت النتائج أن رياضات الفريق تُعزز التفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات مقارنة بالأنشطة الفردية.

2.7.1. الدراسات الأجنبية

أ .الدراسة الأولى :

تقريرًا بحثيًا بعنوان Coalter (2007)

The Role of Physical Education in Developing Social Networks and Civic Engagement in Adolescents.

اعتمد فيه على مراجعة منهجية لـ(48) دراسة سابقة أُجريت في بريطانيا. وخلص التقرير إلى أن الممارسة المنتظمة للنشاط البدني في إطار مدرسي تساهم في تعزيز الشبكات الاجتماعية ورفع مستوى الانخراط المدني لدى المراهقين.

ب. الدراسة الثانية:

تناولت دراسة Gasparini و Cometti (2008) الموسومة بـ Sport, Trust and Social Capital، وهي دراسة طولية أُجريت في سبع ثانويات فرنسية، وامتدت على مدار ثلاث سنوات. شملت العينة (420) تلميذًا، واعتمدت الدراسة على عدة أدوات من بينها مقاييس الثقة والانخراط الاجتماعي والملاحظة الميدانية. وأظهرت النتائج أن البرامج الرياضية المدرسية تُعزز الثقة المؤسسية وتُقلل من مظاهر الانعزال الاجتماعي.

ج. الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان Jarvie and Thornton (2012)

Physical Education and Social Capital Building Among Secondary School Students.،

نُشرت في مجلة Leisure Studies وهدفت إلى تحليل دور حصص التربية البدنية في بناء رأس المال الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في اسكتلندا. شملت الدراسة عينة قوامها (340) تلميذًا من ثلاث مدارس مختلفة. واعتمد الباحثان على استبيان لقياس مؤشرات رأس المال الاجتماعي، إضافة إلى مقابلات معمقة. وأكدت النتائج أن حصص التربية البدنية المصممة وفق مبادئ التعلم التعاوني تساهم بفاعلية في بناء رأس المال الاجتماعي الرابط.

د. **الدراسة الرابعة:**

دراسة شبه تجريبية بعنوان Casey and Kirk (2021)

Cooperative Learning in Physical Education and its Effect on Social Capital Indicators.

استهدفت تلاميذ المرحلة الثانوية في بريطانيا. اعتمدت الدراسة على تصميم قبلي–بعدي، واستخدمت مقياس رأس المال الاجتماعي وبطاقة ملاحظة منظمة. وأثبتت النتائج وجود تحسن دال إحصائيًا في مؤشرات الثقة والتبادل والمشاركة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

8.1. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظمها أُجريت في سياقات مرحلية مختلفة ثانوي وجامعي وفي بيئات ثقافية واجتماعية متباينة عن السياق الجزائري الابتدائي .كما أن الجانب الأكبر منها ركّز

على بُعدين أو ثلاثة أبعاد من أبعاد رأس المال الاجتماعي دون تناولها مجتمعةً .وتنفرد هذه الدراسة بأنها تتناول الأبعاد الخمسة مجتمعةً في المرحلة الابتدائية ، مما يُعطيها قيمةً علميةً مُضافةً تُميّزها عمّا سبقها.

9.1. مميزات الدراسة الحالية

تنفرد هذه الدراسة بجملة من السمات والمميزات التي تمنحها قيمةً علميةً مُضافةً وتُبرر ضرورة إجرائها في السياق الجزائري:

أولًا :التميّز من حيث الموضوع والمحتوى

- تتناول الدراسة رأس المال الاجتماعي مجتمعةً في آنٍ واحد(الثقة، الشبكات الاجتماعية، المشاركة) ، في حين اقتصرت معظم الدراسات السابقة على بُعدين أو ثلاثة أبعاد فقط.
- تنفرد بتركيزها على مرحلة التعليم الابتدائي (6–11) سنة التي تُمثّل المرحلة الأكثر حساسيةً لتشكّل رأس المال الاجتماعي الأوّلي، خلافًا لأغلب الدراسات التي استهدفت المراحل الثانوية والجامعية.
- تربط ربطًا منهجيًا صريحًا بين مكوّنات رأس المال الاجتماعي النظرية الفصل الثاني والممارسة الميدانية في حصص التربية البدنية الإشكالية والفرضيات، مما يُضفي عليها تكاملًا نظريًا–تطبيقيًا نادرًا في الأدبيات المحلية.

ثانيًا :التميّز من حيث السياق والبيئة

- تنتمي إلى البيئة الجزائرية المحلية تحديدًا (دائرة سيدي عيسى، ولاية المسيلة)، وهي بيئة نادرًا ما كانت موضوع دراسات متخصصة في هذا المجال، مما يُثري الأدبيات العلمية بنتائج ذات صلة مباشرة بالواقع الجزائري.
- تستوعب الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمع الجزائري في تفسير نتائجها، إذ لا يمكن نقل نتائج الدراسات الغربية والعربية الأخرى إلى هذه البيئة مباشرةً دون مراعاة السياق.
- تجمع بين فئتين مختلفتين في آنٍ واحد :الأساتذة و التلاميذ ، مما يُتيح رؤية متكاملة من زاويتين :المُدرِّس والمتعلم، وهو نادر في الدراسات الجزائرية الخاصة بهذه المرحلة.

ثالثًا :التميّز من حيث المنهج وأداة البحث

- اعتمدت أسلوب المسح الشامل(الحصر الكامل)بدلًا من العيّنة، مما يُضفي على نتائجها مصداقيةً أعلى وتمثيلًا أدق لمجتمع البحث المستهدف.

- صُمِّم الاستبيان خصيصًا لهذه الدراسة وفقأبعاد لرأس المال الاجتماعي بما يتلاءم مع خصائص حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية الجزائرية، مع خضوعه للتحقق من الصدق والثبات.
- تعتمد المنهج الوصفي التحليلي المقترن بالمنهج الارتباطي مما يُتيح ليس فقط وصف الظاهرة بل قياس طبيعة العلاقة بين متغيراتها وقوّتها.

رابعًا :التميّز من حيث الإسهام العلمي والتطبيقي

- تُقدّم إطارًا نظريًا متكاملًا في الفصول الأولى يربط التربية البدنية بنظريات رأس المال الاجتماعي الكبرى (بورديو ، كولمان، بوتنام، فوكوياما)، ويُشكّل مرجعًا نظريًا للباحثين الجزائريين اللاحقين في هذا المجال.
- توصياتها المتوقعة قابلة للتطبيق المباشر من قِبل مصمّمي المناهج ومفتشي التربية البدنية ومدراء التعليم في ولاية المسيلة وما جاورها.
- تُعدّ من الدراسات القليلة في الجزائر التي تنظر إلى حصة التربية البدنية لا بوصفها نشاطًا حركيًا فحسب، بل بوصفها أداةً لبناء رأس المال الاجتماعي الجمعي منذ سن مبكرة، مما يُسهم في تغيير النظرة التقليلية من هذه المادة الحيوية.

يحتل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر للتأثيرات التي يحدثها المجتمع،و الهادفة إلى تحقيق التطور و التقدم في جميع المجالات الإجتماعية و الثقافية و الإقتصادية و غيرها، لذا نجد أن الميدان التربوي و التعليمي يحظى إهتمام كل الدول دون استثناء و من بين الإهتمامات إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية كمادة إجبارية كبقية المواد الأخرى، وفي مختلف المراحل التعليمية لما تكتسيه من أهمية في مضمونها الذي يحتوي على جملة من المواضيع المفيدة للتلميذ نفسيا و بدنيا و اجتماعيا (مجدي، 2020، صفحة5)

تطورت الرياضة المدرسية و اخذت تنتشر عبر بقاع العالم ففكر الإنسان في تقنين هذه الظاهرة، من خلال إصدار قواعد هامة تجعلها أكثر تنظيمها. فعمل اليوناني ن على بعث الألعاب الأولمبية و جعلها أعرق المنافسات الدولية، فأصبحت بذلك الرياضة الوسيلة الأنجع التقارب و التعارف المجتمعات فيها و لقد إنتبهت الحكومات على إدراج التربية البدنية و الرياضية في إطار خططها لخدمة و تربية الشباب أدركت هذه الأخيرة ضرورة ممارسة البدنية، فوضعت قوانين تسير و تنظم الحركة. ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف الأطوار التعليم، حيث تعمل على وضع

الخطوات الأولى للتلميذ و توجيهه توجيهات صحيحا، مما يساعده في المستقبل على يصبح رياضيا بارزا يمكن أن يساهم في المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية (زغلول محمد سعد، 2014،الصفحة 90)

وفي هذا الإطار، تبرز الأنشطة اللاصفية الرياضية بوصفها مكوّنًا تربويًا أساسيًا يضمن تحقيق توازن النمو لدى المتعلم، لما توفره من فرص للتجريب، وبناء القيم، وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية.

وتؤكّد الأدبيات العالمية أهمية النشاط البدني في سنوات التعلّم الأولى، إذ يرى جان بياجيه (2000، ص 45–52) أن اللعب والنشاط الحركي يشكّلان الوسيلة المركزية التي يكتسب الطفل من خلالها خبراته الأولى ويطوّر عملياته العقلية العليا. كما تدعم منظمة اليونسكو (2015، ص 7–15) هذا التوجّه من خلال وثيقة

التربية البدنية الجيدة التي تُبرز دور الأنشطة الحركية في تحسين جودة التعليم وتعزيز الصحة والرفاه، باعتبارها عنصرًا أساسيًا في توفير تعليم شامل وفعّال. وتتقاطع هذه الرؤية مع ما أثبته ريتشارد بايلي (2006، ص 20–23) من أن المشاركة المنتظمة في الأنشطة الرياضية المنظمة تساهم بوضوح في تحسين التحصيل المدرسي وخفض السلوكيات السلبية وتعزيز الانتماء للمدرسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وعلى المستوى الإقليمي، تشير دراسة العلي والصويان (2017، ص 112–130) إلى أن الأنشطة الرياضية غير الصفية تؤدي دورًا مهمًا في مواجهة السمنة والخمول لدى الأطفال، إضافة إلى كونها وسيلة فعّالة لاكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة. غير أنّ الدراسة نفسها كشفت استمرار وجود فجوة بين الوعي التربوي والممارسة الفعلية نتيجة ضعف التخطيط وقلة الدعم الموجه للمعلمين. وفي السياق العربي الحديث، توصّلت دراسة الشرمان (2024، ص 55–72) إلى أن مستوى تطبيق الأنشطة اللاصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية ما يزال متوسطًا، بسبب معيقات ترتبط بضيق الوقت وضعف الإمكانات وغياب الحوافز، وهي معيقات تتكرر في أغلب الأنظمة التعليمية العربية.

كما تُعمّق دراسات أخرى الجانب التطبيقي لهذه الأنشطة؛ إذ بينت دراسة معمري (2023، ص 91–105) أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يمتلكون دافعية عالية للمشاركة في الأنشطة الرياضية، غير أن نقص المرافق والتجهيزات يحدّ من تحقيق الفائدة المرجوّة. أما دراسة بوايعة وقدد (2021، ص 44–59) فقد أكدت أن الأنشطة اللاصفية، بما فيها الرياضية، لا تقتصر على أبعاد بدنية فحسب، بل تساهم في تنمية قيم تربوية متعددة، من بينها الانضباط والمسؤولية البيئية والاجتماعية، مما يعكس تعدد وظائفها داخل الوسط المدرسي.

وفي السياق الجزائري، أبرزت دراسة قرقور وبن سالم وحمّود (2022، ص 101–118) أهمية رياضة المدرسة بوصفها آلية فعّالة لاكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة، مما يمنح الأنشطة الرياضية اللاصفية بُعدًا استراتيجيًا يتجاوز الجانب الترفيهي نحو بناء قاعدة رياضية مدرسية متماسكة. كما توصّلت دراسة عطّالله وبلقاسم وقرومي (2024، ص 67–84) إلى وجود فجوة بين مضامين منهاج التربية البدنية الرسمي للمرحلة الابتدائية وبين المهارات الفعلية التي يحتاجها المتعلم، وهو ما يجعل دمج الأنشطة اللاصفية الرياضية ضرورة لتعويض هذا النقص وتحقيق التكامل التربوي المطلوب.

أما محليًا، فيتضح من خلال البحوث التربوية الوطنية أن واقع الأنشطة اللاصفية الرياضية في المدارس الابتدائية يتسم بالتذبذب بين مبادرات فردية محدودة وغياب رؤية مؤسساتية واضحة؛ حيث تتراجع نسبة مشاركة التلاميذ مع تقدمهم في المستوى الدراسي، نتيجة ضغط المناهج وضعف تنوع الأنشطة المتاحة وعدم ملاءمتها لجميع الميول والقدرات. كما يرى عدد من المختصين أن الإشكال لا يكمن في الإمكانات المادية وحدها، بل يمتد إلى نقص تكوين المشرفين في الجوانب النفسية والحركية الخاصة بطفل المرحلة الابتدائية، إضافة إلى غياب التكامل المنهجي بين الأنشطة اللاصفية والمضامين الدراسية.

وانطلاقًا من هذا المشهد المتداخل عالميًا وعربيًا ومحليًا، تبرز الحاجة إلى دراسة تحليلية معمّقة لواقع الأنشطة اللاصفية الرياضية في المرحلة الابتدائية، بهدف تشخيص الوضع الراهن، وتحديد مكامن القوة والضعف، واقتراح آليات تطوير تتماشى مع متطلبات المدرسة الحديثة وتوجهاتها نحو تعليم فعّال وشامل ومواكب لاحتياجات المتعلم في أبعاده الجسدية والنفسية والاجتماعية.

الفصل الثاني

حصص التربية البدنية و أهميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

تمهيد :

تلعب التربية البدنية والرياضية دورًا محوريًا في العملية التربوية، إذ تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية للطفل داخل المدرسة فالتربية البدنية ليست مجرد نشاط بدني، بل هي أداة تربوية متكاملة لبناء شخصية المتعلم، حيث تساهم في غرس قيم الانضباط، التعاون، الاحترام المتبادل، وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي

وتُعد المدرسة الابتدائية الفضاء الأمثل لممارسة الأنشطة البدنية المنظمة، نظرًا لأنها المرحلة التي تتشكل فيها الأسس الأولية للقدرات الحركية والاجتماعية للأطفال، بما يعزز التفاعل الإيجابي والاندماج داخل الجماعة الصفية

كما أن الحصص الرياضية تساهم بشكل مباشر في تنمية رأس المال الاجتماعي لدى التلاميذ، من خلال بناء الثقة المتبادلة، توسيع شبكات العلاقات الاجتماعية، وتعزيز قيم المشاركة وقد أظهرت الدراسات أن استثمار الحصص الرياضية بشكل بيداغوجي منظم يؤدي إلى تحسين القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ، ويعزز التفاعل الإيجابي داخل الصف، ويشجع على روح الجماعة والتعاون (عبد الرحمن، أحمد ،2019، ص50)

1.2 التربية البدنية و الرياضة :

1.1.2 مفهوم التربية البدنية :

مفهوم التربية البدنية و الرياضية إن ميدان التربية البدنية والرياضية يزخر بالعديد من التعاريف والمفاهيم وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على السواء، وبذلك يمكن حصر تعريف التربية البدنية والرياضية من خلال المفاهيم التالية :التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيلة الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. وقد تناول هذا التعريف بالتحليل مشيرا إلى أن التربية البدنية والرياضية تشمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية، وتطوير اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي، ومن خلال آثار طيبة واكتساب معارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني.

وتعرف أيضا التربية البدنية على أنها العملية الاجتماعية للتعبير عن سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استثارة اللاعب من خلال أنشطة العضلات وما يرتبط بها من نشاط (خالد محمد الحشحوش، 2012 ص 82).

والتربية البدنية والرياضية نظام له أهدافه التربوية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال الأنشطة البدنية المختارة التي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة. وتعمل التربية الرياضية على إكساب المهارات الحركية والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا (محمد عبد الجبار الخطيب،2021، ص5)

أ. العناصر المشتركة لمفهوم التربية البدنية والرياضية :

وباستعراض مجموعة التعريفات السابقة للتربية البدنية والرياضية نجد أنه يمكن استخراج العناصر المشتركة لمفهوم التربية البدنية والرياضية وهي كالآتي: (خالد محمد الحشحوش ، ص 82.)

- إن الأنشطة الرياضية هي إحدى العمليات التربوية التي تهدف إلى تحسين السلوك الإنساني
- إنها أهم العمليات التربوية التي يكسب من خلالها الفرد المهارات البدنية، والعقلية، الاجتماعية والأخلاقية .
- إن الحصائل والمكتسبات السلوكية الناتجة عن برامج النشاط البدني ال تثري وتنمي الجانب البدني فقط بل جميع الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية .
- أنها أهم عنصر الاستثارة اللاعب وتفريغ الطاقات الكامنة لدى الإنسان وتحقيق التوافق النفسي .
- أنها أهم مجال لتحقيق التفوق الدراسي والتحصيل الأكاديمية من خلال إثارة دوافع التعلم لدى الإنسان

و أيضا تعرف التربية البدنية و الرياضية :

أ. لغويا :

يرتبط مفهوم التربية البدنية والرياضية من الناحية اللغوية بمصطلحي التربية والبدنية والرياضية، فالتربية في اللغة تعني التنشئة والتهذيب والرعاية والتقويم المتدرج للفرد، بما يضمن نموه السليم والمتوازن، أما البدنية فهي نسبة إلى البدن أي الجسد، وتشير إلى كل ما يتعلق ببنية الإنسان الجسدية وقدراته العضلية والوظيفية، في حين تدل الرياضية على الممارسة المنتظمة والمنظمة للأنشطة الحركية التي تتطلب جهدًا بدنيًا وتخضع لقواعد وقوانين محددة. وعليه فإن التربية البدنية والرياضية لغةً تعني العناية بالبدن وتهذيبه وتنميته من خلال أنشطة حركية ورياضية تهدف إلى تحسين القدرات الجسمية وتحقيق التوازن الجسدي للفرد(ابن منظور، 2003، ص 67–70).

ب. اصطلاحا :

تُعرَّف التربية البدنية والرياضية بأنها عملية تربوية تعليمية منظمة تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتوازنة (بدنية، نفسية، عقلية، اجتماعية) من خلال الأنشطة البدنية والرياضية الموجهة (محمد حسن علاوي، 2007، ص 21.)

ت. اجرائي :

تُعرَّف التربية البدنية والرياضية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مجموعة الحصص والأنشطة البدنية والرياضية المنظمة والمخططة التي تُقدَّم داخل المؤسسة التربوية، تحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية، ووفق البرامج والمناهج الرسمية المعتمدة، وتهدف إلى تنمية القدرات البدنية والحركية للتلاميذ، وتحسين مستوى صحتهم البدنية، إلى جانب تنمية الجوانب الاجتماعية والسلوكية لديهم من خلال ترسيخ قيم التعاون والانضباط والعمل الجماعي، ويُقاس أثرها من خلال درجة مشاركة التلاميذ وتفاعلهم وانتظامهم في حصص التربية البدنية والرياضية(أحمد أمين فوزي، 2015، ص 24–26).

2.1.2 أهداف التربية البدنية و الرياضية :

- الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية تسعى التربية البدنية و الرياضية إلى تنمية جميع الجوانب (العقلية، البدنية، النفسية، الاجتماعية) وبشكل متوازن ومرغوب لحاجات الأفراد من خلال الأهداف العامة التالية (حسني السعود، محمد سليمان عيده ،2013 ص 18-19.) :
- ترسيخ تعاليم القيم الفاضلة وتنمية الأخلاق الكريمة في نفوس الأفراد .
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم عن طريق رفع اللياقة البدنية للأفراد.
- إكساب المهارات الحركية للإنسان في مختلف المراحل العمرية للأفراد
- إدراك الفرد لأهمية الأنشطة البدنية في المدرسة وخارجها .
- غرس القيم والتجاهلات المرغوب فيها كالروح الرياضية العالية والتسامح .
- الاهتمام والعناية بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بوضع برامج خاصة لهم تتناسب مع قدراتهم البدنية.
- الرقي بالصفات الحميدة لأفراد المجتمع .
- استثمار الأوقات الحرة بالأنشطة الرياضية المفيدة
- الاهتمام بسالمة القوام والعناية بالتشوهات البدنية .وبالإجمال فإن التربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تحقيق :التنمية البدنية والحركية، والمعرفية والنفسية، والاجتماعية والجمالية، والتذوق الحركي إضافة إلى الترويح عن النفس بالأنشطة المفيدة في أوقات الفراغ .

ويعتبر "دودلي صارجنت" أول من وضع الأهداف لها سنة 1979 وتمثلت في الآتي (خالد محمد الحشحوش ، ص 89.90) :

- **من الناحية الصحية :**

تقدير التناسب الطبيعي لجسم الإنسان، التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها، دراسة المؤشرات الصحية العادية مثل التمرين، التغذية، النمو.

- **من الناحية التربوية :**

غرس القدرات العقلية والجسمية وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية .

- **من الناحية الترويحية :**

تحديد القوى الحيوية التي تمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية لنشاط وتأدية واجباته بسهولة.

- **من الناحية العلاجية :**

استعادة الوظائف صالح الأخطاء والعيوب الجسمية .التي تطرأ عليها .

أ. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية :

وهي تتم وفق خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية ومستوياتهم ومتطلباتهم التربوية و ذلك من خلال(محسن محمد حمص،1997 ص17):

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ، وتنمية القوام السليم.
- تنمية الصفات البدنية وفقا لخصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم
- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المكتسبة
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية و الخطية بالدرس وخارجه .
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم .
- تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية (الروح الرياضية – القيادة – التبعية الواعية – التعاون – الاحترام).
- العمل على نشر الثقافة الرياضية والمرتبطة بها (صحية – تنظيمية – تشريحية).
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط بالدرس و خارجه.

كما تسعى مادة التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمة في المرحلة الابتدائية على تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المتنوعة وثرية، ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ

ب. أهداف التربية البدنية والرياضية لذوي الإعاقة:

تتمثل أهداف التربية البدنية والرياضية لذوي الإعاقة في ما يلي (خالد محمد الحشحوش، ص. 335):

- العناية بالقوام وتصحيح الانحرافات القوامة.
- العمل على إكساب اللياقة البدنية للتلاميذ وتنمية التوافق العضلي العصبي
- تهيئة الفرص للتلاميذ لتنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية .
- تنمية الروح الرياضية والسلوك القويم.
- تكوين الإحساس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بقيمته مما يعطيه الحافز لزيادة قدراته واستغالها في الارتقاء بنفسه

- .التقليل من الآثار السلبية المترتبة على وجود الإعاقة سواء كانت آثار نفسية أو اجتماعية.
- تعزيز السلوكيات التي تعين ذوي الإعاقة على أن يكونوا مواطنين صالحين .
- حسن استغلال أوقات الفراغ في الأنشطة والهوايات الرياضية.

1.2. 3 العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها

إذا نظرنا إلى التربية البدنية والرياضية نجد أن هناك بعض العوامل التي تساعدها في تحقيق أهدافها وهذه العوامل هي :

- التخطيط العلمي السليم لبرامجها.
- الإعداد الجيد لمدرسي وموجه التربية البدنية والرياضية
- ضرورة الكشف الدوري الطبي للتلاميذ المشتركين في الأنشطة الرياضية.
- تعدد الأنشطة وشمولها بحيث تعطى الفرصة لكل فرد بالاشتراك في النشاط الذي يرغبه ويتناسب

2.2 حصص التربية البدنية و الرياضية

1.2.2 مفهوم حصص التربية البدنية والرياضية

تعرف حصص التربية البدنية والرياضية على أنه "هو ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد، له مكانا في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء".

كما أن الحصص اليومية ترمي إلى تحقيق غرض معين للوصول إلى هدف محدد من أهداف المنهج وفق الخطة السنوية الموزعة إلى وحدات شهرية وأسبوعية ووحدات تدريسية يومية (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون ، ص .64)

"حيث يعتبر حصص التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية المدرسي وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه، وهو يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ، فهو جزء للبرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفريقه بخلاف أجزاء البرنامج الأخرى كالنشاط الداخلي أو الخارجي التي قد تعتمد في ممارستها على رغبة التلاميذ واختيارهم، أو ما يجب أن يتمتع به من مستوى رفيع من الأنشطة الرياضية، ومن ثم فإن الحصص تعتبر وجبة إجبارية يتناولها جميع التلاميذ، يجب أن يتوفر فيها جميع الشروط **الصحية** متكاملة وشاملة." (عصام متولي عبد الله، ص134.)

ويعرف الباحث حصص التربية البدنية والرياضية على أنه أحد أشكال المواد الدراسية الأكاديمية التي تقدم في المؤسسات التربوية، وذلك على شاكلة المواد الدراسية الأخرى كالرياضيات والتاريخ والأدب... الخ، وهو جزء أساسي من منهاج التربية البدنية والرياضية الذي يعمل على تنمية جوانب شخصية التلاميذ وذلك من تهذيب سلوكياتهم واكسابهم خبرات ومعارف في جميع المجالات الجسمية والعقلية وكذا النفسية والاجتماعية، ويستفيد من درس التربية البدنية والرياضية جميع التلاميذ وجوبا مع اختلاف أجناسهم ومؤهلاتهم، إلا في حالات معينة تقضي إعفاء جزئي أو كلي من ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي

2.2.2 أهمية حصص التربية البدنية الرياضية

نظرا للدور الأساسي والكبير الذي تلعبه مادة التربية البدنية والرياضية في إعداد التلاميذ واكسابهم خبرات تعليمية وجب التطرق لأهمية درس التربية البدنية والرياضية وتتمثل في النقاط الآتية: (ناهد محمود سعد، نللي رمزي فهيم :ص22)

- تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكسابه المها ارت الأساسية، وزيادة قد ارته الجسمانية الطبيعية.
- إن الخبرات الأساسية للممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤدة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرد.

- تساهم المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أو باستخدام أدوات صغيرة وبسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

3.2.2 أهداف حصص التربية البدنية والرياضية

إن معرفة العاملين لمجال التربية البدنية والرياضية بالأهداف يعتبر من الأمور المهمة حيث أنها تساعدهم على تفهم أفضل لما يحاولون تحقيقه، كما أنها بمثابة المرشد الأمين خلال عملهم، كما أن الأهداف تساعدهم على فهم دور التربية البدنية والرياضية في التربية وتساعدهم على اتخاذ القرارات ووضوح هذه يعتبر وضوحا للمهنة ذاتها.

ونتيجة لما سبق نلاحظ أن الأهداف الأساسية لحصص التربية والبدنية والرياضية يمكن تحديدها في صورة أهداف تعليمية وأخرى تربوية وتشمل ما يلي:(زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم :ص 21،22) :

أ. أهداف مهارية

ترتبط بنمو وتطوير المهارات الحركية الطبيعية منها والمكتسبة والمتعلقة ببرامج التربية البدنية والرياضية، عن طريق اكتساب التلميذ لجوانب الحركة من خلال فهمه وتعلمه وتنفيذه للحركة والسيطرة عليها.

ب. أهداف بدنية

ترتبط بتنمية وتطوير الصفات البدنية متعددة الجوانب والتي يمكن القول أنه باكتساب الفرد لهذه الصفات يستطيع أن يقوم بأعباء نشاطه البدني المرتبط بحياته اليومية بصورة مرضية.

ج. أهداف ثقافية

تتعلق بثقافة الفرد العامة والرياضية الخاصة، ومن ثم يمكن عن طريقها أن تنمو قدرة الفرد العقلية كرية من خلال تداول المعلومات من جميع النواحي والتي لها ارتباط مباشر بالأنشطة الرياضية ممارسة.

د. أهداف تربوية

للنمو الاجتماعي العاطفي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق ممارسة الأنشطة راد وجماعات، ومن خلال تعاونهم ومنافستهم وتدريبهم على القيادة واكتسابهم الصفات الاجتماعية روح الرياضية المتعلقة باللاعب.

4.2.2 محتويات (تقسيم) حصص التربية البدنية والرياضية

أ. الجزء التمهيدي

ويشمل الإجراءات الإدارية، الاصطفاف وتسجيل الحضور، الإحماء، التمرينات.

- **الإجراءات الإدارية** :وتتضمن اصطحاب التلاميذ من الفصول يراعي في ذلك عامل الأمان والسلامة وخاصة في فصول الأدوار العليا، وكذلك النظام وعدم الاندفاع أو المزاح الفردي الذي يؤدي إلى إصابة بعض التلاميذ.
- **الاصطفاف وتسجيل الحضور** :ويراعي في ذلك عنصر النظام واستخدام طرق سهلة وسريعة لتوفير الوقت، وذلك باستخدام الأرقام المسلسلة أو وقوف التلاميذ عن علامات مرقمة أو نداء الأستاذ على التلاميذ بالأسماء
- **الإحماء** :يعتبر واجهة التدريس لذا يجب أن يتسم بالتشويق والإثارة والمنافسة، مع مراعاة الزيادة المتدرجة في الحمل من التدفئة إلى التهيئة للدورة الدموية والعضلات والأربطة والمفاصل والعمليات البيوكيميائية.
- **التمرينات** :ويجب أن تشمل التمرينات جميع أجزاء الجسم في توازن، عملا على تحسين القوام الذي قد يتعرض لبعض التشوهات نتيجة الجلوس لساعات طويلة في الفصل .(عصام الدين متولي عبد الله ، ص142.)

ب.الجزء الرئيسي

"وفي الجزء الرئيسي من الحصة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا من الحصة التي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وتطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه، الإرشاد، والشرح، وتعلم المهارات الجديدة ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية، وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حدى أو بشكل مترابط". (ناهد محمود سعد، نللي رمزي فهيم ، ص .85)

يحتوي الجزء التمهيدي على مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يعمل الأستاذ على تحقيقها من خلال ترجمتها إلى مواقف تعليمية دقيقة ومضبوطة، حيث وجب البدء بتعليم المهارات التي تتطلب أكبر جهد وانتباه وذلك لأن الحالة الفسيولوجية للتلاميذ تكون مهيأة وبعيدة عن التعب وخالية من جميع أنواع الإجهاد الجسدي والعقلي، كما أن الأستاذ في هذا الجزء يبدأ في التدرج في الجهد في حمل تدريب من السهولة إلى الوصول إلى أعلى شدة وفي نهاية هذا الجزء يعود إلى شدة منخفضة تحضيرا للجزء

الختامي.

ولهذا ينبغي على الأستاذ من خلال تدريسه لهذا الجزء مراعاة ما يلي (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون: ، ص. 14)

- ترتيب النشاط حتى يتناسب مع الهدف المحدد، بحيث ترتفع قدرة التلميذ على انجاز ما يطلب منه.
- تطبيق نظريات التعلم بحيث يصبح التعليم حقيقة واقعة، وذلك بأن يشترك التلميذ ذاتيا بتعليم نفسه مع الأستاذ.
- إتباع خطوات أساسية في التعلم الحركي من تقويم ومعالجة وتثبيت وتطبيق وممارسة.
- إتباع نظريات الحمل والراحة كطريقة للتنفيذ عند تحسين وترقية الصفات البدنية.
- مراعاة سلامة تبادل الحمل والراحة وتقنينهما، مع استخدام الأساليب والتنظيمات المتعددة مثل:المجموعات مع مهام إضافية، العمل في المحطات، التدريب الدائري.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ بالتدريب مع الإصلاح المستمر للأخطاء بهدف الأداء الصحيح للمهارات الحركية.
- إعطاء وقت كاف لقياس مستوى أداء التلاميذ.

ث. الجزء الختامي

هو الجزء الأخير من الحصة ، ويرمي إلى تخفيض حمل التدريب، وهذا يعني أن من واجب هذا الجزء تهدئة الجسم فسيولوجيا من حمل التدريب الذي تناوله الجزء الرئيسي، ويتم ذلك من خلال تنويع لتلاميذ المادة في هذا الجزء واعطاء ا تمرينات مهدئة بطيئة التوقيت، أو تمرينات استرخاء لتنظيم التنفس وتهدئة الأجهزة العضوية، أو ألعاب صغيرة حيث تعتبر من الأنشطة المشوقة، كما أن جري التتابع والتمرينات الإيقاعية لها أثرها الكبير في هذا الجزء من الدرس، بحيث تعود حالة الجسم تدريجيا إلى حالتها الطبيعية على قدر المستطاع، وفي نهاية هذا الجزء يجب أن تعم البهجة والسرور بين التلاميذ سواء كان الحمل بسيطا أو عاليا، هذا بجانب تشجيع الأستاذ للتلاميذ، حتى يسعدوا لما بذلوه من جهد في تخطي الصعوبات وتحقيق أهداف الدرس. (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم،ص30.).

الجدول رقم (01) يوضح تقسيم ومحتوى درس التربية البدنية والرياضية: (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، ص ،24 بتصرف)

الأقـــسام		المحتوى	الاهداف
الجزء التمهيدي	الاحماء	-جمباز موانع - ألعاب مطاردة والصيد - ألعاب صغيرة منظمة -باستخدام الأدوات -الصغيرة وبدونها - بعض الألعاب الشبه رياضية -مهارات حركية أساسية (مشي، جري، قفز، وثب، رمي)	-إعداد التلاميذ نفسيا وتربويا -إعداد الأجهزة الحيوية والعضلات والمفاصل والأربطة للعمل وتقبل الحمل -تجنب التلاميذ الإصابة أثناء الأداء
	-الاعداد البدني	-تمارين اللياقة البدنية	-كتساب وتنمية عناصر اللياقة البدنية -ارتفاع التدريجي بدرجة الحمل. - العناية بالقوام
الجزء الرئيسي	النشاط التعليمي	-تعليم المهارات الحركية الطبيعية وكذا المرتبطة بالأنشطة (الألعاب، ألعاب القوى، الجمباز	-اكتساب التوافق البدائي للمهارة - اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهار
الجزء الختامي	- ألعاب صغير منظمة -مسابقات -جري تتابع -تمرينات إيقاعية - تمرينات مهدئة بطيئة التوقيت		-تهدئة الأجهزة البيولوجية وعودة الجسم لحالته الطبيعية -إدخال البهجة والسرور في نفوس التلاميذ

3.2 التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي

1.3.2 مفهوم التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي

أ. التعريف اللغوي

لغةً،» التلميذ «مأخوذ من الفعل» لَمَذَ «بمعنى أخذ ولَزِم .وهو من يلزم أستاذه ليأخذ عنه علمه ويتعلم من صناعته .وجاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي :التلميذ هو» الخادم والطالب الملازم للأستاذ (الفيروز آبادي، 2008) .وقد ظل اللفظ محتفظًا بهذه الدلالة في الاستعمال التعليمي العربي الحديث ليدل على المتعلم الصغير في المراحل الأولى.

ب. التعريف الاصطلاحي

اصطلاحًا، التلميذ هو كل فرد منتسب إلى مؤسسة تعليمية رسمية في طور التعليم الإلزامي، يخضع لعملية تنشئة تعليمية منظمة تشمل اكتساب المعارف والمهارات والقيم اللازمة لنموه الشامل واندماجه في مجتمعه تحت إشراف هيئة تدريسية متخصصة وفق برامج رسمية (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2008).وفي سياق التربية البدنية تحديدًا، هو المتعلم الذي يُشارك في الأنشطة الحركية والرياضية المُصمَّمة لتنمية جوانب شخصيته المتعددة.

ت. التعريف الإجرائي

التعريف الإجرائي للتلميذ

يُعرَّف التلميذ إجرائيًا في هذه الدراسة بأنّه :كل تلميذ ملتحق بإحدى مدارس التعليم الابتدائي بدائرة سيدي عيسى بولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي2026-2025 ، يُشارك بصفة منتظمة في حصص التربية البدنية

والرياضية المُقرَّرة ضمن المنهاج الرسمي الجزائري، وينتمي لأحد الأطوار الثلاثة للمرحلة الابتدائية، ويُشكّل مجتمع البحث الثاني في هذه الدراسة .

2.3.2 الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية(11-6سنة)

تُشكّل معرفة الخصائص النمائية للتلاميذ الشرط الأساسي لفهم كيف يُمكن لحصة التربية البدنية أن تتحوّل إلى حاضنة لتنمية رأس المال الاجتماعي .فالتلميذ لا يأتي إلى الملعب فارغًا بل يحمل مرحلة نمائية كاملة بإمكاناتها وقيودها، وهذه المرحلة هي التي تُحدد طبيعة رأس المال الاجتماعي القابل للبناء فيها.

1.2.3.2 الخصائص البدنية والحركية

الجدول رقم (02) يمثل الخصائص البدنية و الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الانعكاس على حصة التربية البدنية	الخصائص (6-11 سنة)	الجانب البدني
ضرورة مراعاة التباين في الأحجام داخل الفصل الواحد	نمو منتظم 5-6 سم/سنة، زيادة تدريجية في الكتلة العضلية	النمو الجسدي
مرحلة ذهبية لتعلم المهارات في سياق اجتماعي جماعي	نضج تدريجي للجهاز العصبي يُتيح تعلم مهارات مركبة	التطور الحركي
تنويع الأنشطة بما يُحفّز المشاركة الكاملة	تطور ملحوظ في التوازن والتناسق والسرعة والمرونة	القدرات البدنية
تصميم الأنشطة بفترات تنفّس تُتيح التواصل والتفاعل	قدرة تحمّل محدودة مع تعافٍ سريع	القلب والتنفس
تجنّب الأحمال الثقيلة وإيلاء الأنشطة اللعبية أولوية	في طور النمو والبناء	الهيكل العظمي

(سعادة وعبد الله،2015 ، ص 142)

2.2.3.2 الخصائص المعرفية

وفق نظرية بياجيه في النمو المعرفي، يمرّ تلاميذ هذه المرحلة بمرحلة العمليات الحسية الملموسة (7–11سنة) التي تتسم بـ:

- القدرة على التفكير المنطقي المرتبط بالأشياء الملموسة والمواقف الحسية المباشرة.
- تطوّر فهم التناوب وتوزيع الأدوار وقواعد الألعاب الجماعية فهمًا حقيقيًا.
- القدرة على إدراك العلاقات السببية البسيطة :سبب الخسارة، شرط الفوز، أهمية التعاون.
- بداية تطور الاستدلال المنطقي مع اشتراط نماذج ملموسة وتجارب حسية.

وتعني هذه الخصائص أن تلاميذ المرحلة الابتدائية مُهيَّؤون طبيعيًا لاستيعاب قواعد اللعب العادل والتمييز بين ما هو منصف وما هو غير ذلك، وهو بالضبط ما يُرسّخ مكوّن الثقة الاجتماعية الذي حدّده الفصل الثاني (سعادة وعبد الله،، 2015 ، ص188)

3.3.2 احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية

ترتبط قدرة حصة التربية البدنية على تنمية رأس المال الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا بمدى استجابتها للاحتياجات الفعلية للتلاميذ على ثلاثة مستويات متكاملة:

أ. الاحتياجات البدنية والحركية

- أنشطة تُنمّي المهارات الحركية الأساسية في بيئة لعب آمنة وغير قسرية.
- تنويع الأنشطة بما يمنع الرتابة ويُطوّر مختلف القدرات البدنية.
- مراعاة الفوارق الفردية في القدرات البدنية دون مقارنات علنية قد تُحبط المشاركة.
- بيئة آمنة بدنيًا تُتيح للتلميذ المخاطرة الحركية دون خوف من الإصابة أو السخرية.

ب. **الاحتياجات الاجتماعية**

- فرص متكررة للتعاون والعمل الجماعي ضمن فرق متناوبة التشكيل تُتيح التواصل مع جميع الأقران.
- تجارب اجتماعية متنوعة تُنمّي الثقة بالأقران وتُعلّم التفاوض وحل النزاعات بإشراف الأستاذ.
- إتاحة تجريب أدوار متنوعة :القائد، المساعد، الحَكَم، المنظِّم، المشجِّع.
- بيئة اجتماعية آمنة يشعر فيها كل تلميذ بالانتماء والقبول بصرف النظر عن مستواه الحركي.

ت. **الاحتياجات الوجدانية**

- تجربة النجاح والتقدير المنتظم لبناء تقدير الذات والثقة بالنفس.
- تعلّم إدارة الإحباط والهزيمة في سياق اجتماعي محتضن يُعلّم الصمود لا الهروب.
- الاعتراف بهم كأفراد متميزين ذوي هويات وقدرات خاصة، لا كتلة متجانسة.
- الشعور بالانتماء للفريق والمجموعة، وهو من أقوى المحركات للمشاركة الاجتماعية.

(شريف،2019 ، ص 77)

4.3.2 التلميذ وتطوّر هويته الاجتماعية عبر حصة التربية البدنية

تُمثّل مرحلة التعليم الابتدائي منعطفًا حاسمًا في مسيرة التشكّل الاجتماعي للطفل، وهي المرحلة التي ينتقل فيها من الهوية الأسرية الضيّقة إلى الهوية الجماعية الأوسع .وهذا الانتقال يحتاج إلى فضاءات اجتماعية يمارس فيها الطفل العلاقات مع الآخر تحت إشراف راشد، وحصة التربية البدنية هي بامتياز أحد أخصب تلك الفضاءات.

وقد وصف إريكسون المهمة النمائية لهذه المرحلة بـ»الاجتهاد مقابل النقص«، أي أن الطفل يسعى إلى إثبات كفاءته الاجتماعية والمهارية .وهذا السعي يجعل حصة التربية البدنية مختبرًا حيًا لاختبار الكفاءة في سياق جماعي، مما يُنتج تحالفات وروابط علائقية تُشكّل في مجموعها ما أسماه بورديو (Bourdieu, 1986) شبكات العلاقات المؤسسية الدائمة التي هي جوهر رأس المال الاجتماعي.

وفي السياق الجزائري تحديدًا، يُضاف إلى هذا السياق بُعد الانتماء الجمعي الذي يتجلى في الرياضة الجماعية بصورة جليّة؛ إذ يُشكّل الفريق في ذهن الطفل» نحن «في مواجهة» هم«، وهذا الإحساس بالهوية الجماعية هو البذرة الأولى لشبكات الترابط الاجتماعي (الزعبي،2016).

خلاصة:

إن التربية البدنية والرياضية أصبحت أكثر من كونها مادة للتسلية والترفيه عن النفس إلى ضرورة لا يمكن تجاهلها خاصة وأنها اكتسبت طابع الشمولية، فهي تمارس من طرف الكبير والصغير والمرأة والرجل وأصبحت بذلك تعبر عن حياة الإنسان وحركاته المنظمة سواء على المستوى التعليمي البسيط في المؤسسة التربوية وهذا يطلق عليه التربية البدنية أو إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات، وهو ما يطلق عليه الرياضة أو في إطار تطبيق المهارات المتعلمة في مجال تنافسي بقيادة تربوية مشرفة على ذلك وهي ما يدعى بالتربية الرياضية.

ومما سبق نجد أن التربية البدنية والرياضية الخاصة بالمراهق من أهم الوسائل المستثمرة في التربية الحديثة التي تهدف إلى استثارة جوانب النمو لديه لدفعه نحو النضج الكلي والتكييف والتوافق.



الفصل الثالث

رأس المال الاجتماعي

تمهيد :

يُعدّ رأس المال الاجتماعي من المفاهيم التي شهدت انتشارًا واسعًا في حقول العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتربوية خلال العقود الأخيرة، إذ بات يُشكّل إطارًا نظريًا خصبًا لتفسير كثير من الظواهر المجتمعية المرتبطة بالتعاون والثقة والتضامن الإنساني .وعلى خلاف رأس المال الاقتصادي المادي الملموس ورأس المال البشري الفردي المرتبط بالمعارف والمهارات، يتأسس رأس المال الاجتماعي على ما ينسجه الأفراد من علاقات وروابط وشبكات تجمعهم، ومن قيم وأعراف تُنظّم تفاعلاتهم وتُيسّر تعاونهم.

وقد تصاعد الاهتمام الأكاديمي بهذا المفهوم تصاعدًا ملحوظًا منذ الإسهامات النظرية الرائدة لبيير بورديو وجيمس كولمان وروبرت بوتنام، الذين أرسوا دعائمه المفاهيمية وأثبتوا فاعليته في تفسير الفوارق في الأداء الاجتماعي والاقتصادي بين المجتمعات .وقد امتد تطبيق هذا المفهوم تدريجيًا ليشمل ميادين التربية والتعليم والرياضة، حيث تراكمت أدلة علمية متزايدة على قدرة الأنشطة الرياضية والبدنية المنظمة على توليد رأس مال اجتماعي بين المشاركين وتنميته.

ينطلق هذا الفصل من إشكالية جوهرية مفادها :ما الذي نعنيه برأس المال الاجتماعي؟ وما مكوّناته الجوهرية؟ وكيف يمكن لحصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية أن تساهم في تنمية هذا الرأسمال لدى الأطفال؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات، يسعى الفصل إلى تقديم معالجة نظرية منهجية ومتعمقة تشمل :استعراض مفهوم رأس المال الاجتماعي في أبعاده اللغوية والاصطلاحية والإجرائية.

1.3 مفهوم رأس المال الاجتماعي

أ. التعريف اللغوي

أولًا – رأس المال :يعود مصطلح" رأس المال Capital "في أصله إلى اللاتينية Capitalis المشتقة من Caput أي الرأس، وقد استُخدم تاريخيًا للدلالة على الثروة الأساسية أو الموارد الجوهرية التي تُستثمر لتوليد عائد، ثم تطور استخدامه ليشمل كل موردٍ قابل للتوظيف والاستثمار.

ثانيًا – الاجتماعي :الصفة" الاجتماعي Social "مشتقة من اللاتينية Socius التي تعني الرفيق أو الشريك، وتُفيد الانتماء إلى المجتمع أو ما يصدر عن طبيعة العلاقات الإنسانية المتبادلة بين الأفراد في بيئتهم الجماعية.

وبالجمع بين المفهومين يُصبح المعنى اللغوي لرأس المال الاجتماعي :الثروة أو الموارد الناجمة عن العلاقات الاجتماعية والروابط التي تنشأ بين الأفراد وتُتيح لهم الاستفادة من بعضهم البعض، وهو معنى يلتقي في جوهره مع التوظيف الأكاديمي للمصطلح

ب. التعريف الاصطلاحي

تعدّدت التعريفات الاصطلاحية لرأس المال الاجتماعي وتنوّعت بحسب المرجعيات النظرية والمنهجية لكل باحث، وفيما يلي عرض لأبرز هذه التعريفات:

- **تعريف بيير بورديو(Bourdieu, 1986)**

يُعرّف بورديو رأس المال الاجتماعي بأنّه مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة المرتبطة بامتلاك شبكة دائمة من العلاقات المؤسسية المتبادلة والمعترف بها، أي بعضوية مجموعة ما .ويرى بورديو أنّ حجم رأس المال الاجتماعي الذي يمتلكه فرد معيّن يتوقف على حجم الشبكة الاجتماعية التي بمقدوره تحشيدها، وعلى حجم الرساميل الاقتصادية والثقافية والرمزية التي يمتلكها أفراد تلك الشبكة . ويُعدّ بورديو من أوائل من أعطوا المفهوم صياغةً نظرية دقيقة ومنهجية. (Bourdieu, P. (1986). (pp. 241–258.).

- **تعريف جيمس كولمان(Coleman, 1988)**

يرى جيمس كولمان أنّ رأس المال الاجتماعي يتجلى في بنية العلاقات بين الأشخاص، ويُحدّده من خلال وظيفته لا ماهيته؛ إذ يُجمع في كيانات مختلفة تشترك في أمرين :أنها تتضمن جانبًا من بنية العلاقات

الاجتماعية، وأنها تُيسّر أفعالًا معيّنة للأفراد داخل تلك البنية .وقد ركّز كولمان على ثلاثة أوجه رئيسية : التزامات وتوقعات، وقنوات معلوماتية، ومعايير اجتماعية تُولّد ضغطًا نحو الالتزام والتعاون.

(Coleman, J. S. (1988)., 94)

- **تعريف روبرت بوتنام(Putnam, 1993, 2000)**

يُعرّف بوتنام رأس المال الاجتماعي بأنّه السمات التنظيمية الاجتماعية كالثقة والأعراف والشبكات التي تستطيع تحسين كفاءة المجتمع بتيسير التنسيق في العمل المشترك .وقد طوّر بوتنام لاحقًا تمييزًا بين رأس مال اجتماعي رابط Bonding يتعلق بالعلاقات داخل المجموعات المتجانسة، ورأس مال اجتماعي تجسيري Bridgingيتعلق بالعلاقات عبر المجموعات المتباينة، وهو تمييز أثبت قيمة تحليلية بالغة في البحوث التطبيقية .(Putnam, R. D. (2000).

- **تعريف فرانسيس فوكوياما(Fukuyama, 1995)**

يُعرّف فوكوياما رأس المال الاجتماعي على أنّه القدرة التي تنبثق عن انتشار الثقة في مجتمع أو في أجزاء معينة منه .ويذهب إلى أنّ الثقة هي المكوّن الجوهري في رأس المال الاجتماعي، وأنّ المجتمعات ذات الثقة العالية تتمتع بأداء اقتصادي واجتماعي أفضل، وأن قيمة رأس المال الاجتماعي لا تظهر إلا في السياقات التي يُتاح فيها للأفراد التفاعل والتبادل بحرية.(.(Fukuyama, F. (1995).

ت. **التعريف الإجرائي في الدراسة الحالية**

في ضوء التعريفات السابقة، وانطلاقًا من طبيعة موضوع الدراسة وسياقها المتمثل في بيئة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية، يُعرَّف رأس المال الاجتماعي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنّه:

مجموع الموارد الاجتماعية والعلائقية التي يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تفاعلهم ضمن حصص التربية البدنية والرياضية، والتي تتجلى في نمو الثقة بين المتعلمين، وتشكّل شبكات اجتماعية فعّالة، وتعزيز المشاركة الاجتماعية، مقاسةً بالاستبيان المُعدّ لأغراض هذه الدراسة في مدارس دائرة سيدي عيسى بولاية المسيلة للموسم الدراسي2025-2026

2.3 النشأة التاريخية لمفهوم رأس المال الاجتماعي

يرصد الباحثون جذور مفهوم رأس المال الاجتماعي في كتابات كلاسيكية سابقة لتبلوره الأكاديمي الراهن، إذ يشير بعضهم إلى أنّ المفكر الفرنسي أليكسي دو توكفيل في كتابه الديمقراطية في أمريكا (1835)قد لفت الانتباه إلى أهمية الجمعيات المدنية والمشاركة الجماعية في تعزيز الديمقراطية وتوطيد التماسك الاجتماعي.

غير أنّ الاستخدام الصريح للمصطلح بمعناه القريب من مفهومنا الراهن يُنسب إلى المربية الأمريكية ليدا جادسون هانيفان (Lyda Judson Hanifan) عام1916 ، حين وظّفته للدلالة على حسن النية والزمالة والتعاطف الاجتماعي بين الأفراد والأسر التي تُشكّل وحدة اجتماعية متماسكة.

(عبد العزيز، (2018) ص14،25 ، 58)

الجدول رقم (03) مراحل تطور مفهوم رأس المال الاجتماعي

المحور الرئيسي	أبرز المساهمين	الفترة الزمنية	المرحلة
التجمعات المدنية والزمالة الاجتماعية	دو توكفيل، هانيفان	1835 – 1916	الجذور الكلاسيكية
الموارد المتأتية من البنى والعلاقات الاجتماعية	بورديو، كولمان	1970 – 1988	التأسيس النظري
الثقة والشبكات والمشاركة المدنية	بوتنام، فوكوياما	1993 – 2000	التعميم والانتشار
الصحة، التعليم، الرياضة، التنمية المحلية	هيلفاي، نارايان، والتن	2000 إلى الآن	التطبيقات المتخصصة

وقد أسهمت العلوم الرياضية منذ مطلع الألفية الثالثة في استثمار هذا المفهوم لفهم أثر الأنشطة البدنية والرياضية في بناء روابط اجتماعية بين المشاركين، لا سيما في أوساط الشباب وافال.

(زيدان ولعور،2020 ، ص 88)

3.3. مكوّنات رأس المال الاجتماعي

تتشكّل بنية رأس المال الاجتماعي من عدة مكوّنات جوهرية متداخلة ومتفاعلة، لا يمكن فهم هذا المفهوم بمعزل عنها .وفيما يلي عرض تفصيلي للمكوّنات التي تحتل مكانة محورية في الدراسة الحالية.

1.3.3. الثقة الاجتماعية

تُمثّل الثقة الاجتماعية Social Trust الركيزة الأولى والأساسية في بنية رأس المال الاجتماعي، وهي توقع يتملّك أعضاء مجتمع ما بأنّ أعضاءه الآخرين سيتصرفون بطريقة معقولة وأمينة وتعاونية وفق الأعراف المشتركة. (الزعبي،2016 ، ص74)

وتنقسم الثقة إلى مستويين رئيسيين:

أ .الثقة الخاصة المحدودة :وتتمحور حول العلاقات المباشرة كالأسرة والأصدقاء المقربين والرفاق في الفريق الواحد.

ب .الثقة العامة الممتدة :وتشمل الثقة في الغرباء وأعضاء المجتمع بوجه عام، وهي المؤشر الأقوى دلالةً على صحة رأس المال الاجتماعي في مجتمع ما وفق بوتنام.

وفي سياق حصص التربية البدنية، تنشأ الثقة من خلال الأنشطة الجماعية والألعاب التعاونية والتدريبات الثنائية، إذ يتعلم التلاميذ الاعتماد على بعضهم البعض وإحسان الظنّ بزملائهم تدريجيًا.

(بلقاسم وآخرون،2019 ص 104،87)

2.3.3. الشبكات الاجتماعية

تُشكّل الشبكات الاجتماعية Social Networks البنية التحتية التي يقوم عليها رأس المال الاجتماعي، وهي مجموع العلاقات والروابط التي تربط الأفراد ببعضهم، رسميةً كانت أم غير رسمية، مباشرة أم غير مباشرة.

وقد ميّز بوتنام (2000) بين نوعين رئيسيين:

أ .شبكات الترابط :Bonding روابط عمودية داخل مجموعات متجانسة، تُقوّي الهوية الجمعية وتُعزز الدعم الداخلي، كشبكات الفريق الرياضي الواحد.

ب .شبكات التجسير :Bridging روابط أفقية تمتد عبر مجموعات مختلفة، تُنتج تنوعًا ثقافيًا وتشبيكًا اجتماعيًا أوسع، كالعلاقات في المنافسات بين مدارس مختلفة. (بوجلال،2020 ، ص250 ،233)

3.3.3. المشاركة الاجتماعية

تتجلى المشاركة الاجتماعية Social Participation في انخراط الأفراد في الأنشطة المشتركة وتفاعلهم الفاعل مع محيطهم، وهي مكوّن لا غنى عنه في تحقق رأس المال الاجتماعي .وتتصل بمفهومَي الانتماء المدني Civic Engagement والتضامن الاجتماعي Solidarity اللذين يُشكّلان ركيزتين أساسيتين في نموذج بوتنام.

وتُوفّر حصص التربية البدنية فضاءً اجتماعيًا خصبًا للمشاركة، إذ تُتيح للتلاميذ فرصة القيام بأدوار متعددة : اللاعب والمتفرج والحَكَم والمنظِّم، مما يُثري تجربتهم الاجتماعية ويُمكّنهم من اكتساب مهارات المشاركة الفاعلة منذ السنوات الأولى. (حمزاوي ومختار،2018 ،ص112-130)

4.3 أنواع رأس المال الاجتماعي:

ثمة تصنيفات متعددة في أدبيات رأس المال الاجتماعي:

الجدول رقم (04) تصنيفات متعددة لرأس المال الاجتماعي :

النوع	التعريف	الخصائص	المثال في التربية البدنية
الترابطيBonding	روابط داخل مجموعات متجانسة	قوي، مغلق نسبيًا، يُعزز الهوية المشتركة	الانتماء لفريق الفصل الدراسي
التجسيريBridging	روابط تمتد عبر مجموعات مختلفة	أضعف لكن أوسع، يُنتج تنوعًا وانفتاحًا	المسابقات بين الفصول والمدارس
الرابطLinking	روابط عمودية مع المؤسسات والسلطات	يُمكّن الوصول إلى الموارد الرسمية	علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية

(الزعبي،2016 ، ص58)

5.3 العوامل المؤثرة في رأس المال الاجتماعي

يتأثر مستوى رأس المال الاجتماعي في أي سياق بجملة من العوامل المتداخلة، ويمكن إجمالها في ثلاثة مستويات:

أ .المستوى الفردي :ويشمل الخصائص الشخصية كالثقة بالنفس والانبساطية والميل للمشاركة، إضافةً إلى التاريخ الاجتماعي والخبرات السابقة للفرد.

ب .المستوى الجماعي :ويشمل طبيعة المجموعة ودرجة تجانسها، والأنشطة المشتركة التي تجمع أعضاءها، والأعراف والقيم السائدة فيها.

ج .المستوى المؤسسي والبيئي :ويشمل السياسات التعليمية والاجتماعية، والبنية التحتية المادية والثقافية، وطبيعة النظام المدرسي وأهدافه.

وبالنسبة للبيئة المدرسية تحديدًا، تُشير الأدلة إلى أنّ جودة العلاقات بين المعلم والتلميذ، وطبيعة المناخ المدرسي، ومدى تنويع الأنشطة التعاونية، تُشكّل عوامل حاسمة في تنمية رأس المال الاجتماعي.

(عمار وزيد،2020 ، ص45-66)

6.3 .علاقة رأس المال الاجتماعي بحصص التربية البدنية

تشغل حصص التربية البدنية في المرحلة الابتدائية موقعًا استراتيجيًا متميزًا لتنمية رأس المال الاجتماعي لدى الأطفال، وذلك من خلال جملة من الآليات والمسارات:

أولًا :التفاعل الوجداني المتكرر؛ إذ توفر الحصة البدنية بيئةً يتفاعل فيها التلاميذ وجدانيًا وجسديًا بشكل مباشر ومتكرر، مما يُرسّخ الروابط الاجتماعية بصورة أعمق مما يمكن لأي نشاط صفي أكاديمي تحقيقه.

ثانيًا :التجربة المشتركة؛ تُخلق الألعاب الجماعية تجارب جامعة تُعزز الشعور بالانتماء وتبني هويةً جمعية تُمهّد لتكوّن رأس المال الاجتماعي.

ثالثًا :قواعد العدل والنزاهة؛ تتطلب الألعاب الرياضية الاحترام الصريح للقواعد، مما ينمّي لدى التلاميذ حسّ العدالة والامتثال للمعايير الاجتماعية المشتركة.

رابعًا :أدوار القيادة والتعاون؛ تُتيح الحصة البدنية مناخًا طبيعيًا لتجريب أدوار القيادة والتعاون وحل المشكلات جماعيًا. (زيدان ولعور،2020 ، ص94)

7.3. قياس رأس المال الاجتماعي

اختلف الباحثون في اختيار المؤشرات والأدوات المناسبة لقياس رأس المال الاجتماعي نظرًا لتعدد أبعاده وتداخل مستوياته .وقد طوّر مجلس البنك الدولي أداةً شاملةً عُرفت بمجموعة أسئلة رأس المال الاجتماعي تشمل ستة أبعاد :المجموعات والشبكات، والثقة والتضامن، والعمل الجماعي والتعاون، والمعلومات والتواصل، والتماسك الاجتماعي والإدماج، والتمكين والعمل السياسي.

(عبد العزيز،2018 ، ص45)

وفي الدراسة الحالية، يُعتمد الاستبيان أداةً وحيدة لقياس مكوّنات رأس المال الاجتماعي :الثقة، والشبكات الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية وذلك في سياق التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية بسيدي عيسى في ولاية المسيلة.

8.3 العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في ضوء تنمية رأس المال الاجتماعي

1.8.3 طبيعة العلاقة التربوية في حصة التربية البدنية

إن العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية ليست مجرد علاقة ناقل للمعرفة بمتلقّيها، بل هي علاقة تربوية اجتماعية ذات خصائص نوعية تُميّزها جذريًا عن علاقات التعليم داخل الفصل الأكاديمي . وتتجلى هذه الخصائص في أربعة أبعاد جوهرية:

أولًا — البُعد الجسدي الحي :تنطوي الحصة على تفاعل جسدي مباشر من مساعدة حركية ونمذجة عملية واحتكاك طبيعي في الألعاب، مما يُضيف بُعدًا إنسانيًا حميمًا لا تُتيحه المادة الأكاديمية.

ثانيًا — الديناميكية والتدفق :خلافًا للحصة الصفية ذات البنية الثابتة، تتسم الحصة البدنية بالتحرك والتغيّر المستمر مما يستوجب مرونة علائقية عالية ويُتيح تفاعلات اجتماعية متنوعة غير متوقعة.

ثالثًا — الكثافة الوجدانية :الرياضة سياق وجداني يجمع الفرح والإحباط والتوتر والحماس في لحظة واحدة، مما يُتيح للأستاذ تشكيل الاستجابات الوجدانية وتعليم إدارتها في سياق اجتماعي حي.

رابعًا — اللحظية التشاركية :الأستاذ والتلميذ يُقيّمان الموقف معًا آنيًا، وهذا الاشتراك في التقييم يبني علاقة أفقية أكثر نِدّيةً من علاقة الكتاب والسبورة، وهو ما يُعزز قناة التواصل Linking التي أشار إليها الفصل الثاني. (عمار وزيد،2020 ، ص 52)

2.8.3 نماذج التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ وأثرها على رأس المال الاجتماعي

يختلف نوع التفاعل الذي يُنشئه الأستاذ مع تلاميذه اختلافًا جذريًا بحسب الأسلوب التربوي المُعتمد . ويمكن تصنيف هذه الأساليب في أربعة نماذج تفاعلية ذات أثر متباين على توليد رأس المال الاجتماعي:

الجدول رقم (04) يمثل نماذج التفاعل بين الأساتذة و التلاميذ و اثرها على الرأس المال الاجتماعي

مستوى رأس المال الاجتماعي المُولَّد	التعريف والآلية	النموذج
منخفض — الثقة والشبكات تتشكّل حول الأستاذ لا بين التلاميذ	الأستاذ يُملي التعليمات ويتحكم في كل خطوة، التلميذ مُنفِّذ لا مُبادِر	التوجيهي المباشر
مرتفع — يُنمّي جميع مكونات رأس المال الاجتماعي	الأستاذ يُصمّم المواقف ويُتيح للمجموعة التفاوض وإيجاد الحلول	التشاركي التعاوني
متوسط–مرتفع — يُعزز الثقة والمشاركة إذا كانت التغذية إيجابية	الأستاذ يُراقب ويتدخل بالتغذية الراجعة الاجتماعية والحركية	الإرشادي بالتغذية الراجعة
مرتفع جدًا — يُقوي الشبكات ورأس المال الاجتماعي	الأستاذ يُكلّف التلاميذ بتعليم بعضهم وتقييم بعضهم	التعاوني بين الأقران

(حمزاوي ومختار،2018 ، ص 125)

3.8.3 آليات توليد رأس المال الاجتماعي من خلال تفاعل الأستاذ والتلميذ

إن الربط الذي يتأسس عليه هذا الفصل برمّته هو :كيف يُنتج تفاعل أستاذ التربية البدنية الكفء مع تلاميذه ذوي الخصائص النمائية المحددة رأسَ مالٍ اجتماعيًا حقيقيًا؟ وتُحيلنا هذه العلاقة إلى نموذج تكاملي يمكن تصوّره وفق الشكل التالي:

الجدول رقم (05) يمثل آليات توليد رأس المال الاجتماعي من خلال تفاعل الاستاذ و التلميذ

الناتج الاجتماعي	استجابة التلميذ النمائية	آلية الأستاذ	مكوّن رأس المال الاجتماعي
ثقة متبادلة مستدامة داخل المجموعة	قدرة التلميذ (7-11سنة)على فهم العدل والأمان	يُجسّد النموذج وينشر المناخ الإتقاني	الثقة الاجتماعية
شبكة ترابطية وتجسيرية متطورة	ميل الطفل للانتماء لجماعة الأقران	يُصمّم فرق متناوبة ومتنوعة	الشبكات الاجتماعية
مشاركة فاعلة تعكس الإحساس بالانتماء	رغبة التلميذ في إثبات الكفاءة الاجتماعية	يُوزّع الأدوار ويضمن إشراك الجميع	المشاركة الاجتماعية

(زيدان ولعور،2020 ، ص 95)

خلاصة

يتضح من خلال هذا الفصل أنّ رأس المال الاجتماعي مفهوم متعدد الأبعاد والمستويات، تتشابك في بنائه مكوّنات الثقة والشبكات الاجتماعية والمشاركة و في منظومة متكاملة لا يمكن عزل أحدها عن الآخر. وقد مرّ هذا المفهوم بمراحل تطور علمي متدرجة، بدءًا من الجذور الكلاسيكية مرورًا بالتأسيس النظري على يد بورديو وكولمان وبوتنام، وصولًا إلى التطبيقات المتخصصة في حقل الرياضة والتربية. كما أثبتت الأدلة التجريبية والنظرية أنّ حصص التربية البدنية تُشكّل بيئةً خصبة لتنمية هذا الرأس مال لدى الأطفال والناشئة، من خلال التفاعلات الجماعية والألعاب التعاونية وتجريب أدوار القيادة والمشاركة الفاعلة، وهو ما ستسعى هذه الدراسة إلى إثباته ميدانيًا في السياق الجزائري بدائرة سيدي عيسى ولاية المسيلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري والذي يهيئ الأرضية النظرية لمعالجة مشكلة الدراسة نظريًا، وتمهيدًا لمعالجة مشكلة الدراسة ميدانيًا والإجابة على فرضيات الدراسة المطروحة، خُصِّص هذا الفصل للدراسة الميدانية حول دور حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية الرأس المال الاجتماعي للتلاميذ –دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة، وقد اعتُمدت الاستبانة أداةً أساسية في جمع البيانات والمعلومات من المؤسسة محل الدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية وتحليل آراء عينة الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V26.

الدراسة الاستطلاعية

تُعدّ الدراسة الاستطلاعية مرحلة تمهيدية مهمة في البحث العلمي، أُجريت قبل الدراسة الأساسية بهدف التأكد من ملاءمة الاستبيان لموضوع الدراسة المتمثل في مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية رأس المال الاجتماعي (الثقة الاجتماعية –الشبكات الاجتماعية – المشاركة الاجتماعية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة في ابتدائيات سيدي عيسى

كما سعت إلى التحقق من وضوح الفقرات وسهولة فهمها ومدى توافقها مع الواقع الميداني، إضافة إلى اختبار إجراءات تطبيق الأداة. وقد أسهمت هذه المرحلة في التأكد من صلاحية الاستبيان للاستخدام الميداني، بما يضمن جمع بيانات دقيقة وموثوقة تخدم أهداف الدراسة.

1.4. منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الموضوع المختار .ويُعدّ المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يُتّبع في دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية، إذ يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق ومتكامل للظاهرة قائم على الحقائق المرتبطة بها .ومن بين الأساليب الأكثر استخدامًا في هذا المنهج أسلوب المسح الاجتماعي الذي يُمكّن الباحث من جمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن عينة ممثّلة للمجتمع بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة.

2.4. تجهيز البيانات

–تكوين متغيرات الدراسة

تم تكوين متغيرات الدراسة اعتمادًا على العبارات المعبِّرة عن كل منها، والجدول التالي يعطي توصيفًا لمتغيرات الدراسة التي تتضمّنها التحليلات الإحصائية لاحقًا.

الجدول رقم(05) :تكوين متغيرات الدراسة

محور البيانات الشخصية	الجنس، المستوى لدراسي، الخبرة
طبيعة المتغيرات	**عدد العبارات**
المحور الأول :الثقة الاجتماعية	من العبارة 1 إلى العبارة 9
المحور الثاني :الشبكات الاجتماعية	من العبارة 10 إلى العبارة 18
المحور الثالث :المشاركة الاجتماعية	من العبارة 19 إلى العبارة 27

المصدر :من إعداد الطالب

يُبرز الجدول أعلاه ثلاثة محاور رئيسية في الاستبيان، يتكون كل محور من تسع عبارات متتالية :محور الثقة الاجتماعية (من العبارة 1إلى 9)، ومحور الشبكات الاجتماعية (من العبارة 10إلى18)، ومحور المشاركة الاجتماعية (من العبارة 19إلى27)هذا التوزيع المتساوي للعبارات بين المحاور يعكس توازنًا في تغطية موضوعات الدراسة، ويساعد على تحليل كل محور بشكل مستقل ودقيق، مما يعزز من جودة النتائج النهائية للاستبيان.

-سلم القياس

تم ترميز إجابات عينة الدراسة بإعطاء مجموعة من الأوزان تعبّر عن الآراء المختلفة لأفراد العينة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (Rensis Likert)، كما تم تحديد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1−5)وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.80=5÷4)، وذلك بعد إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(وهي الواحد الصحيح)، وأصبح طول الخلية 0.80، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06) ترميز تفضيلات عينة الدراسة

الوزن	التفضيلات	المتوسط المرجح	الاتجاه
1	غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79	مستوى منخفض جداً من الموافقة والقبول
2	غير موافق	من 1.80 إلى 2.59	مستوى منخفض من الموافقة والقبول
3	محايد	من 2.60 إلى 3.39	مستوى متوسط من الموافقة والقبول
4	موافق	من 3.40 إلى 4.19	مستوى عالٍ من الموافقة والقبول
5	موافق بشدة	من 4.20 إلى 5	مستوى عالٍ جداً من الموافقة والقبول

المصدر :رنسيس ليكرت، أسلوب لبحث مقياس السلوكيات، أرشيف علم النفس، 1932، ص 140.

3.4. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

-صدق أداة الدراسة

يُقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وهناك أنواع كثيرة من الصدق، وسنقتصر في دراستنا على نوعين من الصدق :صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق البنائي.

صدق المقارنة الطرفية :تم حساب هذا المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليًا ثم أخذ الثلث من طرفي التوزيع الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 9 درجات عليا و 9درجات دنيا، ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T.test) لعينتين مستقلتين .ويُفسَّر هذا الاختبار وفق الحالتين التاليتين:

-إذا كانت قيمة الفرق لـ (T.test)دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فهذا يعني أن هذا الاختبار صادق لأنه استطاع أن يُميِّز بين الطرفين.

-إذا كانت قيمة الفرق لـ (T.test)غير دالة عند مستوى الدلالة (α≤0.05)فهذا يعني أن هذا الاختبار غير صادق لأنه لم يُميِّز بين الطرفين.

جدول رقم(07) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس دور حصص في تنمية الرأس المال الاجتماعي

الطرفين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
الأدنى	09	82.22	5.24	16	-13.21	0,00	دالة
الأعلى	09	119.44	6.64				

إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS26

بالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T.test)كما هو موضح في الجدول أعلاه، يتضح بأن هذا المقياس صادق لما أُعِدَّ له، حيث بلغت قيمة t (-13.21)وهي قيمة دالة عند درجة الحرية (16)ومستوى الخطأ أو الدلالة α≤0.05 كما هو موضح في الجدول أعلاه.

-**صدق الاتساق البنائي** :يتمثل في أن تقيس أبعاد الدراسة الأهداف التي وضعت من أجلها، وتكون متسقة مع محورها الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم: (08)الاتساق البنائي لأداة الدراسة

عبارات الاستبيان	معامل الاتساق البنائي مع محورها
المحور الأول :الثقة الاجتماعية	
تشجيع الحصص على الثقة بين الزملاء	0.848**
بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ والأستاذ	0.718**
تعزيز الثقة بالنفس	0.667**

تطوير الثقة المتبادلة في الفريق	0.812**
تنمية الشعور بالأمان الاجتماعي	0.749**
تشجيع التعبير عن الرأي دون خوف	0.673**
التقليل من الخجل والانطواء	0.398**
تقبّل الاختلاف في القدرات البدنية	0.473**
بناء صداقات جديدة خارج المجموعة المعتادة	0.700**
المحور الثاني :الشبكات الاجتماعية	
تنمية العلاقات الاجتماعية	0.604**
بناء روابط اجتماعية إيجابية	0.621**
تعزيز التماسك داخل الوسط المدرسي	0.594**
تعزيز التواصل الإيجابي بين التلاميذ	0.630**
تنمية روح الجماعة	0.639**
الحد من السلوكيات السلبية	0.664**
تحسين الترابط الاجتماعي المدرسي	0.655**
دور التربية البدنية في بناء الشبكات الاجتماعية	0.411**
تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية	0.728**
المحور الثالث :المشاركة الاجتماعية	
إتاحة فرص التفاعل المباشر	0.610**
تقوية روابط الصداقة خارج القسم	0.652**

تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي	0.680**
تنمية روح المسؤولية الجماعية	0.755**
زيادة التماسك بين أفراد الفريق	0.581**
تنمية شعور الانتماء للمجتمع المدرسي	0.695**
إكساب مهارة القيادة والتبعية الواعية	0.581**
الحد من النزاعات بين التلاميذ	0.757**
تعزيز قيم الروح الرياضية	0.483**
**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$ **	

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه؛ جميع عبارات الدراسة ترتبط مع محاورها ارتباطًا دالًا إحصائيًا، مما يدل على أن عبارات الدراسة صادقة ومتسقة بنائيًا لما وضعت لقياسه.

-ثبات أداة الدراسة

يُقصد بثبات الاستبيان أنه يُعطي نفس النتائج لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط، ولتحقيق ذلك اعتمدنا طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)التي تُستخدم للحكم على دقة القياس ومدى توافق الإجابات مع بعضها، وأن يكون معامل ألفا كرونباخ يزيد عن القيمة المعيارية (0.60)، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار.

الجدول رقم: (09) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لبيانات الدراسة

محاور الدراسة	نطاق العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول :الثقة الاجتماعية	من العبارة 1إلى 9	0.850
المحور الثاني :الشبكات الاجتماعية	من العبارة 10إلى 18	0.790

المحور الثالث :المشاركة الاجتماعية	من العبارة 19إلى 27	0.825
بيانات الدراسة ككل	جميع عبارات الاستبانة (27 عبارة)	0.829

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يعكس الجدول مستوى موثوقية مرتفعًا لمحاور الاستبانة، إذ تجاوزت جميع المحاور الحدَّ الأدنى المقبول (0.60)، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين 0.790و 0.850للمحاور الفرعية، وبلغت 0.829للمقياس الكلي، ما يُشير إلى اتساق داخلي جيد جداً إلى ممتاز بين عبارات كل محور .هذا يعزز من مصداقية الأداة البحثية ويؤكد أن العبارات المستخدمة تقيس المفاهيم المستهدفة بدقة وموضوعية.

4.4. مجتمع وعينة الدراسة

-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع دراستنا في أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لبلدية سيدي عيسى والذي يقدر عددهم ب 45 استاذ .

-عينة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على اسلوب الحصر الشامل وهذا بعد استبعاد 09 اساتذة اجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية وبهذا أصبح عدد مفردات عينة الدراسة 36 استاذ .

-خصائص عينة الدراسة

•توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجدول رقم: (10) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	34	94.4
أنثى	02	5.6
المجموع	**36**	**%100**

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يعكس الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث يظهر أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر بواقع 34فردًا (94.4%)، بينما بلغ عدد الإناث 02فردَين .(5.6%)ويبلغ إجمالي العينة 36فردًا، ويُفسَّر هذا التوزيع بطبيعة تخصص التربية البدنية والرياضية الذي يهيمن عليه الذكور في المنطقة محل الدراسة.

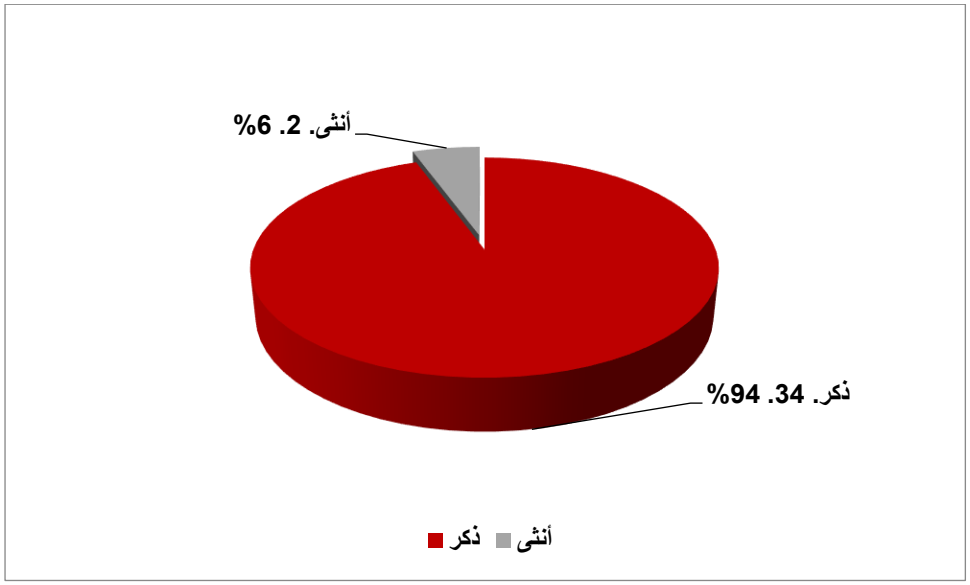

الشكل رقم (01): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يبيّن الرسم البياني الدائري توزيع العينة وفقًا لمتغير الجنس، حيث تمثّل نسبة الذكور 94.34٪، في حين بلغت نسبة الإناث 6.2٪ فقط. يتيح هذا التمثيل البياني فهماً سريعاً وواضحاً لتركيبة العينة من حيث الجنس، ويسهم في عرض البيانات الإحصائية بطريقة مبسطة وسهلة الإدراك بالنسبة للقارئ.

-توزيع عينة الدراسة وفق متغير السن

الجدول رقم: (11) توزيع أفراد العينة وفق متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 30سنة	6	16.7
من 31إلى 40سنة	16	44.4
من 41إلى 50سنة	10	27.8
أكبر من 50سنة	4	11.1
المجموع	**36**	**100%**

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث تمثّل الفئة (31–40)سنة النسبة الأكبر بـ 16فردًا (44.4%)، تليها فئة (41–50)سنة بـ 10أفراد (27.8%)، ثم فئة أقل من 30سنة بـ 6أفراد (16.7%)، وأخيرًا فئة أكبر من 50سنة بـ 4أفراد (11.1%).يعكس هذا التوزيع تنوعًا عمريًا يُغني النتائج بمنظورات متعددة.

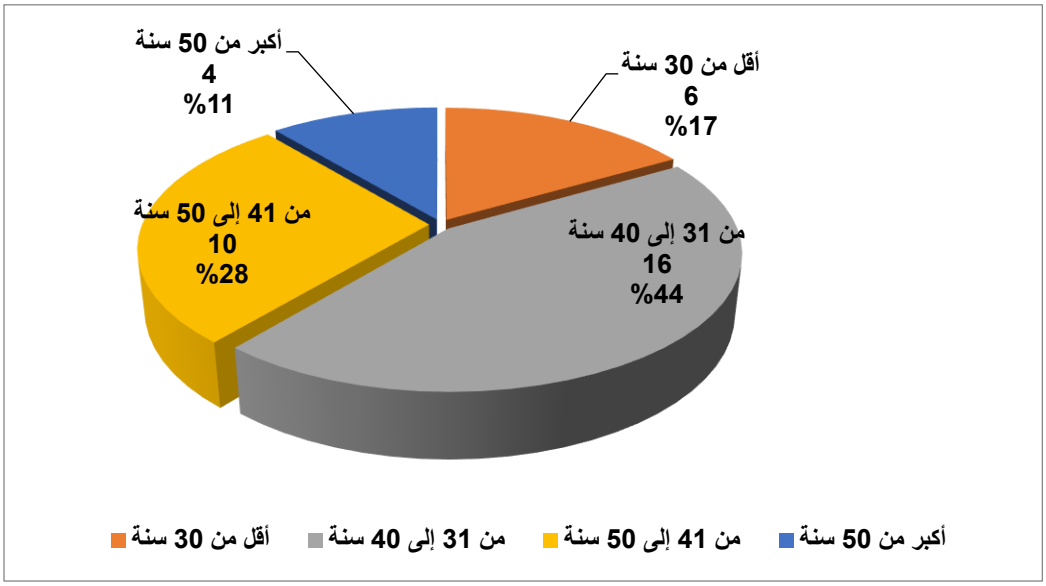

الشكل رقم (02): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

يبيّن الرسم البياني الدائري توزيع أفراد العينة وفق الفئات العمرية، حيث تشكّل الفئة من 31 إلى 40 سنة النسبة الأكبر بـ44%، تليها الفئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 28%، ثم الفئة الأقل من 30 سنة بنسبة 17%، في حين تمثّل الفئة الأكبر من 50 سنة نسبة 11% فقط. ويوضح هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية المتوسطة.

- **توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي**

الجدول رقم: (12) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	24	66.7
ماستر	12	33.3
دكتوراه	00	00.0
المجموع	**36**	**%100**

من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث بلغ إجمالي العينة 36 فردًا. توزع المشاركون على ثلاث مستويات تعليمية رئيسية: "ليسانس" و"ماستر" و"دكتوراه". وقد مثلت فئة "ليسانس" النسبة الأعلى بنحو 66.7% (24 فردا)، بينما حازت فئة "الماستر" على نسبة بلغت 33.3% (12 فردا).اما فئة "الدكتوراه" فلم نجد لها أثرآ. يُعد هذا التوزيع مفيدًا في فهم الخصائص التعليمية للعينة

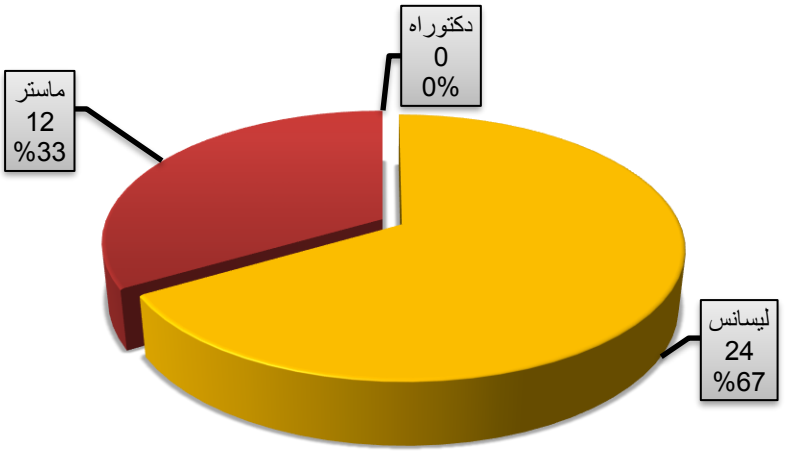

الشكل رقم (3): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

يوضّح الرسم البياني الدائري توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي. وتُبيّن النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة من حملة شهادة الليسانس، حيث بلغ عددهم 24 فرداً بنسبة 67% من إجمالي العينة، تليهم فئة الحاصلين على شهادة الماستر بعدد 12 فرداً بنسبة 33%. كما يظهر غياب تام لفئة الحاصلين على شهادة الدكتوراه، إذ لم تُسجَّل أي حالة (0%)، وهو ما يقدّم صورة واضحة عن المستوى التعليمي للمشاركين ويساعد على فهم خصائصهم عند تحليل النتائج.

- **توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية**

الجدول رقم(13) :توزيع أفراد العينة وفق متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية%
سنة واحدة	6	16.7
سنتان	14	38.9
ثلاث سنوات أو أكثر	16	44.4
المجموع	**36**	**100%**

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يُشير الجدول إلى أن الفئة ذات خبرة ثلاث سنوات أو أكثر هي الأكبر بـ 16فردًا (44.4%)، تليها فئة السنتين بـ 14فردًا (38.9%)، وأخيرًا فئة السنة الواحدة بـ 6أفراد .(16.7%)ويعكس هذا التوزيع كفاءة ميدانية معقولة لدى أفراد العينة يُمكِّنهم من تقديم إجابات موضوعية حول دور حصص التربية البدنية.

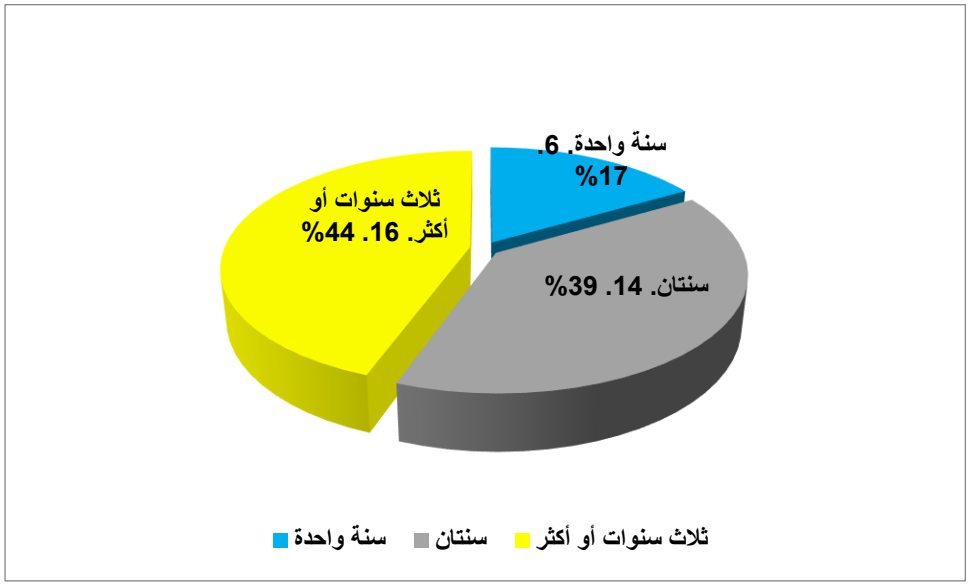

الشكل رقم (4): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

يبيّن الرسم البياني الدائري توزيع أفراد العينة بحسب عدد سنوات الخبرة، حيث تمثّل فئة الذين يملكون ثلاث سنوات خبرة أو أكثر النسبة الأكبر بـ44.16%، تليها فئة ذوي السنتين بنسبة 39.14%، في حين شكّل ذوو الخبرة لسنة واحدة فقط نسبة 17% من مجموع أفراد العينة. ويشير هذا التوزيع إلى هيمنة المشاركين ذوي الخبرة المتوسطة إلى المرتفعة، وهو ما قد يسهم في إغناء معطيات الدراسة من خلال تجاربهم المتراكمة.

5.4. القواعد والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في:

-التكرارات والنسب المئوية

لمعرفة البيانات الأولية لمجتمع وعينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور التي تتضمنها أداة الدراسة.

-المتوسط الحسابي

يُعدّ من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخدامًا، ويُعبِّر عن مدى أهمية عبارات الاستبيان عند أفراد العينة وعن تمركز إجاباتهم حول قيمة معينة.

-الانحراف المعياري

من مقاييس التشتت، يُستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات الدراسة حول متوسطها الحسابي، وتكون قيمه جيدة كلما اقتربت من الصفر.

يُستخدم للتحقق من أن متوسط إجابات العينة يختلف دلاليًا عن قيمة مرجعية محددة مسبقًا (3)في هذه الدراسة.

-معامل الارتباط بيرسون

اختبار معلمي يُستخدم لقياس قوة العلاقة الثنائية بين متغيرين، وقيمته محصورة بين (1-)و(1+).

الجدول رقم (14) :مجالات قيم معامل الارتباط وقوة العلاقة واتجاهها

مجالات قيم معامل الارتباط	قوة العلاقة واتجاهها
[0 إلى0.3]	ضعيفة جدا طردية
] 0.3 إلى 0.5]	ضعيفة طردية
] 0.5 إلى 0.7]	متوسطة طردية
] 0.7 إلى 0.8]	قوية طردية
] 0.8 إلى 0.99]	قوية جدا طردية

Source: Emen Bnymfarej. Data Analysis. SESRIC, Ankara, Turkey, 2015, p: 25.

خلاصة:

يُعدّ هذا الفصل من أهم محطات هذه الدراسة، إذ يمثّل الإطار المنهجي العام الذي استندنا إليه في تنظيم خطوات البحث وضبط مساره العلمي .فهو بمثابة المرشد الذي ساعدنا على تجاوز مختلف الصعوبات والعوامل التي كان من الممكن أن تعيق السير الحسن للدراسة، من خلال توضيح الكيفية التي جرى وفقها اختيار المنهج وإجراءات تطبيقه ميدانيًا.

ويتضمن هذا الفصل عرضًا مفصَّلًا لأهم العناصر المنهجية، بدءًا بتحديد المنهج المعتمد وتبرير اختياره في ضوء طبيعة الإشكالية وأهداف الدراسة، مرورًا بتحديد مجتمع البحث وبيان خصائصه الأساسية، ثم وصف العيّنة وطرق اختيارها مع الإشارة إلى مبررات حجمها وتمثيلها للمجتمع الأصلي .كما يشمل الفصل تحديد متغيرات الدراسة وتعريفها إجرائيًا، وبيان أداة البحث من حيث بنائها ومحاورها وصدقها وثباتها، بالإضافة إلى توضيح الإجراءات العملية المتبعة في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها إحصائيًا .ومن ثَمّ يوفر هذا الفصل أساسًا منهجيًا متماسكًا يُمكِّن من فهم الخطوات الإجرائية للدراسة وتقييم مدى علميتها وموضوعيتها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس ـــــــ

1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء فرضياتها (Test of Hypothèses)

بعد قياس استجابات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبانة، تأتي مرحلة مهمة تتمثل في التحقق من مدى صدق الفرضيات المصاغة من عدمها.

-عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى للدراسة:

تنص الفرضية الجزئية الأولى للدراسة على:

تساهم حصص التربية البدنية والرياضية في تعزيز الثقة الاجتماعية لدى التلاميذ بدرجة مرتفعة تتجاوز المستوى المتوسط.

للإجابة على هذه الفرضية والتأكد من صحتها أو عدمها، قام الطالب بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الممثِّلة والتي تقيس المحور الأول :الثقة الاجتماعية.

الجدول رقم (15) :قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول المحور الأول :الثقة الاجتماعية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
01	تشجيع الحصص على الثقة بين الزملاء	3.50	1.42	4	موافقة عالية
02	بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ والأستاذ	3.44	1.34	9	موافقة متوسطة
03	تعزيز الثقة بالنفس	3.58	1.00	3	موافقة عالية
04	تطوير الثقة المتبادلة في الفريق	3.61	1.27	2	موافقة عالية
05	تنمية الشعور بالأمان الاجتماعي	3.53	1.30	5	موافقة عالية
06	تشجيع التعبير عن الرأي دون خوف	3.50	1.28	6	موافقة عالية
07	التقليل من الخجل والانطواء	3.56	1.16	7	موافقة عالية

08	تقبّل الاختلاف في القدرات البدنية	3.50	1.25	8	موافقة عالية
09	بناء صداقات جديدة خارج المجموعة المعتادة	3.47	1.25	10	موافقة متوسطة
المحور الأول :الثقة الاجتماعية		3.5216	0.84779		موافقة عالية

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال استقراء الجدول أعلاه أن المحور الأول الخاص بالثقة الاجتماعية سجّل متوسطًا حسابيًا قدره 3.52، بانحراف معياري 0.85، وهو ما يضعه في الفئة العالية على مقياس ليكرت الخماسي . وقد تراوحت متوسطات العبارات بين 3.44و3.61، حيث احتلت عبارة تطوير الثقة المتبادلة في الفريق المرتبة الأولى (3.61)، في حين جاءت عبارة بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ والأستاذ في الترتيب التاسع .(3.44)ويعكس هذا المستوى المرتفع إسهامًا فعليًا لحصص التربية البدنية والرياضية في بناء الثقة الاجتماعية بين التلاميذ.

الجدول رقم (16) :نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى للدراسة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الوزن المرجح للمستوى المرتفع	القرار :تحقق الفرضية
3.52	0.85	03	من 3.40إلى 4.19	تحقق الفرضية

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبيّن من الجدول أعلاه أن قيمة الانحراف المعياري (0.85)تُشير إلى تشتت معقول في إجابات أفراد العينة، في حين بلغ المتوسط الحسابي (3.52)وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3.00)ويقع ضمن نطاق الوزن المرجح للمستوى المرتفع من الموافقة)من (3.40إلى 4.19)، مما يدعم اتخاذ قرار بتحقق الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن حصص التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز الثقة الاجتماعية لدى التلاميذ بمستوى مرتفع.

تساهم حصص التربية البدنية والرياضية في تعزيز الثقة الاجتماعية لدى التلاميذ بدرجة مرتفعة.

الفصل الخامس ـــــــ

17	دور حصص التربية البدنية والرياضية في بناء الشبكات الاجتماعية	3.33	1.29	10	موافقة متوسطة
18	تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية	4.03	1.32	2	موافقة عالية جداً
المحور الثاني :الشبكات الاجتماعية		3.8241	0.73864		موافقة عالية

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يُظهر الجدول أن المحور الثاني سجّل متوسطًا حسابيًا قدره 3.82بانحراف معياري 0.74، وهو ما يضعه في الفئة العالية .وقد تراوحت متوسطات العبارات بين 3.33و4.08، حيث حصلت العبارات المتعلقة بتعزيز التماسك وروح الجماعة والتواصل الإيجابي على أعلى المتوسطات (4.08)، في حين سجّلت عبارة دور حضصص التربية البدنية والرياضية في بناء الشبكات أدنى متوسط .(3.33)ويكشف هذا البعد عن دور إيجابي مرتفع لحصص التربية البدنية والرياضية في بناء الشبكات الاجتماعية.

الجدول رقم (18) :نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية للدراسة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الوزن المرجح للمستوى المرتفع	القرار :تحقق الفرضية
3.82	0.74	03	من 3.40إلى 4.19	تحقق الفرضية

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح أن المتوسط الحسابي (3.82)يفوق المتوسط الفرضي (3.00)ويقع ضمن نطاق الوزن المرجح للمستوى المرتفع (من 3.40إلى 4.19)، مما يُعزز موثوقية النتائج ويدعم قرار تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

تساهم حصص التربية البدنية والرياضية في بناء الشبكات الاجتماعية للتلاميذ بمستوى مرتفع.

-عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة على:

تساهم حصص التربية البدنية والرياضية في تعزيز المشاركة الاجتماعية للتلاميذ بدرجة مرتفعة تتجاوز المستوى المتوسط.

للإجابة على هذه الفرضية قام الطالب بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث :المشاركة الاجتماعية.

الجدول رقم(19) :قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول المحور الثالث :المشاركة الاجتماعية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
19	إتاحة فرص التفاعل المباشر	3.81	1.14	3	موافقة عالية
20	تقوية روابط الصداقة خارج القسم	3.83	1.38	2	موافقة عالية
21	تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي	3.78	1.17	4	موافقة عالية
22	تنمية روح المسؤولية الجماعية	3.61	1.36	7	موافقة عالية
23	زيادة التماسك بين أفراد الفريق	3.58	1.25	8	موافقة عالية
24	تنمية شعور الانتماء للمجتمع المدرسي	3.69	1.35	5	موافقة عالية
25	إكساب مهارة القيادة والتبعية الواعية	3.56	1.25	9	موافقة عالية
26	الحد من النزاعات بين التلاميذ	3.56	1.27	10	موافقة عالية
27	تعزيز قيم الروح الرياضية	3.81	1.14	1	موافقة عالية
المحور الثالث :المشاركة الاجتماعية		3.6914	0.81438		موافقة عالية

الفصل الخامس ـــــــ

الفصل الخامس ـــــــ

الفصل الخامس ـــــــ

الفصل الخامس ـــــــ



الخاتمة

الخاتمة:

في ضوء ما تناولته هذه الدراسة من إطار نظري وتحليل لمختلف المفاهيم المرتبطة برأس المال الاجتماعي، تبيّن أن حصص التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تنمية الجوانب الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بل تمثّل فضاءً تربوياً واجتماعياً فعّالاً يسهم في بناء العلاقات الإنسانية الإيجابية وتعزيز قيم التفاعل والتعاون داخل الوسط المدرسي. وقد أظهرت الدراسة أن الأنشطة البدنية الجماعية بما تتضمنه من تعاون، واحترام للقواعد، وتواصل مباشر بين التلاميذ، تشكل بيئة مناسبة لتنمية الثقة المتبادلة، وتوسيع الشبكات الاجتماعية، وترسيخ المشاركة الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز سلوكيات بين التلاميذ.

كما أكدت الدراسة أن التربية البدنية تُعد من أهم المواد التعليمية القادرة على تنمية رأس المال الاجتماعي لدى الطفل في مرحلة مبكرة، نظراً لما توفره من مواقف تفاعلية حقيقية تُنمّي روح الجماعة والانتماء والتضامن. وتزداد أهمية هذا الدور في ظل التحولات الاجتماعية المعاصرة وما يصاحبها من تراجع في بعض القيم الاجتماعية داخل البيئة المدرسية.

وقد أبرزت الدراسة كذلك أن نجاح حصص التربية البدنية في تحقيق هذه الأبعاد الاجتماعية يرتبط بدرجة كبيرة بطريقة تنظيم الحصة، وطبيعة الأنشطة الممارسة، وكفاءة الأستاذ في توجيه التلاميذ نحو العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي. ومن ثمّ فإن التربية البدنية تمثل أداة تربوية واجتماعية متكاملة تساهم في إعداد تلميذ متوازن قادر على الاندماج الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع محيطه المدرسي.

الاستنتاجات

- ✓ تساهم حصص التربية البدنية والرياضية بشكل إيجابي في تنمية رأس المال الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ تساعد الأنشطة الرياضية الجماعية على تعزيز الثقة المتبادلة بين التلاميذ داخل الوسط المدرسي.
- ✓ تساهم حصص التربية البدنية في توسيع الشبكات الاجتماعية للتلاميذ من خلال زيادة فرص التفاعل والتعاون بينهم.
- ✓ تعزز الأنشطة البدنية المشاركة الاجتماعية الفعالة وتنمّي روح الجماعة والانتماء.
- ✓ تؤدي المواقف التعليمية داخل حصة التربية البدنية إلى تنمية سلوكيات بين التلاميذ.
- ✓ يُعد الأستاذ عنصراً محورياً في توجيه التفاعلات الاجتماعية الإيجابية داخل الحصة الرياضية.

- ✓ كلما كانت الأنشطة الرياضية متنوعة وتعاونية ومنظمة بشكل جيد، ازدادت قدرتها على تنمية أبعاد رأس المال الاجتماعي.
- ✓ تُظهر التربية البدنية دوراً تربوياً يتجاوز الجانب الحركي ليشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية والقيمية للتلميذ.
- ✓ تمثل مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية لبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية وغرس قيم التعاون والتضامن منذ سن مبكرة.
- ✓ تؤكد الدراسة أهمية إعادة النظر في المكانة التربوية لمادة التربية البدنية باعتبارها وسيلة لبناء الشخصية الاجتماعية المتكاملة.

الاقتراحات

- ✓ ضرورة تعزيز مكانة التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة الابتدائية باعتبارها مادة تربوية واجتماعية أساسية.
- ✓ تشجيع اعتماد الأنشطة الرياضية الجماعية والتعاونية داخل الحصص لما لها من أثر إيجابي في تنمية العلاقات الاجتماعية.
- ✓ تنويع الأنشطة اللاصفية البدنية والرياضية بما يتيح فرصاً أكبر للتفاعل والتواصل بين التلاميذ.
- ✓ تنظيم دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية حول كيفية توظيف الحصة في تنمية القيم الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي.
- ✓ إدراج أهداف اجتماعية وقيمية ضمن تخطيط حصص التربية البدنية إلى جانب الأهداف المهارية والحركية.
- ✓ توفير الإمكانات والوسائل الرياضية المناسبة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة الجماعية بصورة فعالة.
- ✓ تشجيع التلاميذ على العمل الجماعي وروح الفريق من خلال المسابقات والألعاب التعاونية.
- ✓ تعزيز التنسيق بين إدارة المدرسة وأساتذة التربية البدنية لتنظيم برامج رياضية ذات أبعاد تربوية واجتماعية.
- ✓ إجراء دراسات مستقبلية حول دور الأنشطة الرياضية في تنمية جوانب أخرى مثل المواطنة والانتماء المدرسي والتوافق النفسي.
- ✓ توسيع نطاق الدراسات لتشمل مراحل تعليمية ومناطق جغرافية مختلفة من أجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقة.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

المعاجم :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2003.

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد أمين فوزي، مدخل إلى التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2015.
2. أحمد ماهر أنور حسن ، محمد عبد المجيد: التدريس في التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط1،القاهرة، دار الفكر العربي ، 2002.
3. حسني السعود، محمد سليمان عيده: الرياضة والصحة، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ،2013.
4. حسني السعود، محمد سليمان عيده: الرياضة والصحة، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ،2013.
5. خالد محمد الحشحوش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط،1 مكتبة المجتمع العربي للنشر، الأردن، ،2012 .
6. الزعبي، 2016،. رأس المال الاجتماعي والثقة المؤسسية في المجتمعات العربية. دار الفكر، عمّان.
7. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1 ،دار الفكر العربي، القاهرة، ،2008.
8. عبد الرحمن، أحمد: رأس المال الاجتماعي في المؤسسات التربوية. دار الفكر العربي، القاهرة 2019.
9. عصام الدين متولي عبد الله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق،الإسكندرية،2006
10. عصام متولي عبد الله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق،القاهرة، 2011.
11. محمد حسن علاوي، التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
12. محمد عبد الجبار الخطيب: مناهج التربية الرياضية، ط،1 دار العلم الإيمان للنشر والتوزيع، مصر ،2021 .
13. ناهد محمود سعد، نللي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط ،2مركز الكتاب للنشر، مصر، ،2004 .

مجلات:

1. بلقاسم وآخرون،دور النشاط البدني الرياضي في تعزيز التماسك الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2019.

2. بن عيسى وزروقي، مساهمة حصص التربية البدنية في تنمية المهارات الاجتماعية. مجلة الرياضة والعلوم الإنسانية، جامعة سطيف 2،2021.
3. بوجلال، إشكاليات تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بالجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، 2020
4. حمزاوي ومختار، دور معلم التربية البدنية في تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر3، 2018.
5. زيدان ولعور، دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي لدى الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة. 2020.
6. عبد العزيز، رأس المال الاجتماعي: المفهوم والأبعاد والقياس. مجلة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان2018
7. عمار وزيد: أثر كفاءة أستاذ التربية البدنية على المشاركة الاجتماعية للتلاميذ. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف2، 2020.

الرسائل و الأطروحات:

دراسة أحمد محمد السيد (2018) المعنونة بـ »دور التربية البدنية والرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية «، وهي رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الزقازيق (مصر)، إلى التعرف على مدى إسهام الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة كريم عبد الرحمن بلحاج (2019) المعنونة بـ» العلاقة بين حصص التربية البدنية وتنمية قيم التعاون لدى المراهقين في المدرسة المتوسطة«، وهي رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة قسنطينة 2، إلى الكشف عن دور حصص التربية البدنية في تنمية قيم التعاون والتسامح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

.تناولت دراسة فاطمة الزهراء بن قرة (2020) الموسومة بـ »أثر الأنشطة الرياضية المدرسية في بناء رأس المال الاجتماعي لدى طلاب التعليم الثانوي«، وهي رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، موضوع بناء رأس المال الاجتماعي في الوسط المدرسي

دراسة ياسين الدريسي (2021) بعنوان» مساهمة الأنشطة الرياضية الجماعية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية«، وهي رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة محمد الأول بالمغرب، إلى دراسة أثر الأنشطة الرياضية الجماعية في تعزيز التفاعل الاجتماعي .

قائمة المصادر و المراجع

1. Coalter (2007) The Role of Physical Education in Developing Social Networks and Civic Engagement in Adolescents.
2. Gasparini وCometti (2008) الموسومة بـ Sport, Trust and Social Capital ،
3. Jarvie and Thornton (2012) Physical Education and Social Capital Building Among Secondary School Students.،
4. Casey and Kirk (2021) Cooperative Learning in Physical Education and its Effect on Social Capital Indicators.

الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق — 01اختبار الثبات :معامل ألفا كرونباخ

الملحق — 02الإحصاء الوصفي واختبار tالعينة واحدة :الثقة الاجتماعية

الملحق — 03الإحصاء الوصفي واختبار tالعينة واحدة :الشبكات الاجتماعية

الملحق — 04الإحصاء الوصفي واختبار tالعينة واحدة :المشاركة الاجتماعية

الملحق — 05اختبار tللعينات المستقلة :متغير الجنس

الملحق — 06تحليل التباين الأحادي :(ANOVA)الخبرة المهنية

الملحق — 07تحليل التباين الأحادي :(ANOVA)المؤهل العلمي

الملحق — 08صدق المقارنة الطرفية

الملحق — 09صدق الاتساق البنائي (معاملات الارتباط بيرسون)

الملحق — 10التكرارات والنسب المئوية :خصائص العينة

الملحق رقم (01)

نتائج اختبار ثبات الاستبيان -معامل ألفا كرونباخ Reliability Statistics (Cronbach's Alpha)

IBM SPSS Statistics 26

Case Processing Summary

	N	%
Valid	36	100.0
Cases Excluded	0	.0
Total	36	100.0

a. *Listwise deletion based on all variables in the procedure.*

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.829	.831	27

Reliability Statistics - Scale 1: الثقة الاجتماعية

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.850	.856	9

Reliability Statistics - Scale 2: الشبكات الاجتماعية

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.790	.793	9

Reliability Statistics - Scale 3: المشاركة الاجتماعية

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.825	.829	9

الملحق رقم (02)

الإحصاء الوصفي -المحور الأول :الثقة الاجتماعية Descriptive Statistics

IBM SPSS Statistics 26

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR01 - تشجيع الحصص على الثقة بين الزملاء	36	1	5	3.50	1.417
VAR02 - بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ والأستاذ	36	1	5	3.44	1.337
VAR03 - تعزيز الثقة بالنفس	36	2	5	3.58	1.002
VAR04 - تطوير الثقة المتبادلة في الفريق	36	1	5	3.61	1.271
VAR05 - تنمية الشعور بالأمان الاجتماعي	36	1	5	3.53	1.296
VAR06 - تشجيع التعبير عن الرأي دون خوف	36	1	5	3.50	1.282
VAR07 - التقليل من الخجل والانطواء	36	1	5	3.56	1.162
VAR08 - تقبّل الاختلاف في القدرات البدنية	36	1	5	3.50	1.252
VAR09 - بناء صداقات جديدة خارج المجموعة المعتادة	36	1	5	3.47	1.253
SCALE1 - الثقة الاجتماعية(المحور الأول)	36	1.89	5.00	3.5216	.84779
Valid N (listwise)	36				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SCALE1 - الثقة الاجتماعية	36	3.5216	.84779	.14130

One-Sample Test (Test Value = 3)

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
SCALE1 - الثقة الاجتماعية	3.693	35	.001	.52160	.2349	.8083

الملحق رقم (03)

الإحصاء الوصفي -المحور الثاني :الشبكات الاجتماعية Descriptive Statistics

IBM SPSS Statistics 26

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR10 - تنمية العلاقات الاجتماعية	36	1	5	3.58	1.323
VAR11 - بناء روابط اجتماعية إيجابية	36	1	5	3.47	1.338
VAR12 - تعزيز التماسك داخل الوسط المدرسي	36	2	5	4.08	1.001
VAR13 - تعزيز التواصل الإيجابي بين التلاميذ	36	2	5	4.08	.974
VAR14 - تنمية روح الجماعة	36	2	5	4.08	.966
VAR15 - الحد من السلوكيات السلبية	36	1	5	3.92	1.252
VAR16 - تحسين الترابط الاجتماعي المدرسي	36	1	5	3.83	1.338
VAR17 - دور TBR في بناء الشبكات الاجتماعية	36	1	5	3.33	1.294
VAR18 - تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية	36	1	5	4.03	1.321
SCALE2 - (المحور الثاني)الشبكات الاجتماعية	36	1.78	5.00	3.8241	.73864
Valid N (listwise)	36				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SCALE2 - الشبكات الاجتماعية	36	3.8241	.73864	.12311

One-Sample Test (Test Value = 3)

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
SCALE2 - الشبكات الاجتماعية	6.695	35	.000	.82407	.5742	1.0739

الملحق رقم (04)

الإحصاء الوصفي -المحور الثالث :المشاركة الاجتماعية Descriptive Statistics

IBM SPSS Statistics 26

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR19 - إتاحة فرص التفاعل المباشر	36	1	5	3.81	1.142
VAR20 - تقوية روابط الصداقة خارج القسم	36	1	5	3.83	1.384
VAR21 - تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي	36	1	5	3.78	1.171
VAR22 - تنمية روح المسؤولية الجماعية	36	1	5	3.61	1.358
VAR23 - زيادة التماسك بين أفراد الفريق	36	1	5	3.58	1.252
VAR24 - تنمية شعور الانتماء للمجتمع المدرسي	36	1	5	3.69	1.350
VAR25 - إكساب مهارة القيادة والتبعية الواعية	36	1	5	3.56	1.252
VAR26 - الحد من النزاعات بين التلاميذ	36	1	5	3.56	1.271
VAR27 - تعزيز قيم الروح الرياضية	36	2	5	3.81	1.131
SCALE3 - المشاركة الاجتماعية(المحور الثالث)	36	1.56	5.00	3.6914	.81438
Valid N (listwise)	36				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SCALE3 - المشاركة الاجتماعية	36	3.6914	.81438	.13573

One-Sample Test (Test Value = 3)

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
SCALE3 - المشاركة الاجتماعية	5.096	35	.000	.69136	.4158	.9669

الملحق رقم (05)

اختبار t للعينات المستقلة -متغير الجنس Independent Samples T-Test (Gender)

IBM SPSS Statistics 26

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SCALE1 - الثقة الاجتماعية	ذكر	34	3.5033	.87777	.15053
	أنثى	2	3.8889	.90533	.64018
SCALE2 - الشبكات الاجتماعية	ذكر	34	3.7614	.74157	.12716
	أنثى	2	4.9444	.07857	.05556
SCALE3 - المشاركة الاجتماعية	ذكر	34	3.6601	.82028	.14069
	أنثى	2	4.2222	.15713	.11111
المتوسط الكلي(TOTAL)	ذكر	34	3.6416	.52013	.08921
	أنثى	2	4.3519	.54723	.38696

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances + t-test for Equality of Means

	Levene F	Levene Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Diff.	95% CI Lower	95% CI Upper
SCALE1 الثقة	.001	.974	-.625	34	.536	-.38553	-1.629	.858
SCALE2 الشبكات	3.642	.065	-2.345	34	.025*	-1.18301	-2.212	-.154
SCALE3 المشاركة	.243	.625	-.947	34	.350	-.56209	-1.770	.646
TOTAL الكلي	.121	.730	-1.907	34	.065	-.71032	-1.464	.044

a. * $p < .05$ — دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

الملحق رقم (06)

تحليل التباين الأحادي -متغير الخبرة المهنية One-Way ANOVA (Professional Experience)

IBM SPSS Statistics 26

Descriptives

الخبرة المهنية	N	Mean	Std. Dev.	Std. Error	95% CI Lower	95% CI Upper
سنة واحدة	6	3.9784	.47231	.19283	3.4824	4.4744
سنتان	14	3.5397	.53742	.14366	3.2297	3.8498
ثلاث سنوات أو أكثر	16	3.6866	.47891	.11973	3.4316	3.9415
Total	36	3.6927	.50389	.08398	3.5222	3.8631

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.743	2	.371	1.490	.240
Within Groups	8.228	33	.249		
Total	8.972	35			

a. *p = .240 > .05 — لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الخبرة المهنية*

الملحق رقم (07)

تحليل التباين الأحادي -متغير المؤهل العلمي One-Way ANOVA (Academic Qualification)

IBM SPSS Statistics 26

Descriptives

المؤهل العلمي	N	Mean	Std. Dev.	Std. Error	95% CI Lower	95% CI Upper
ليسانس	12	3.7037	.66784	.19281	3.2791	4.1284
ماستر	9	3.6667	.36296	.12099	3.3879	3.9454
ماجستير	9	3.7698	.54254	.18085	3.3526	4.1870
دكتوراه	6	3.5062	.24714	.10090	3.2468	3.7656
Total	36	3.6927	.50389	.08398	3.5222	3.8631

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.236	3	.079	.308	.819
Within Groups	8.736	32	.273		
Total	8.972	35			

a. $p = .819 > .05$ — *لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير المؤهل العلمي*

الملحق رقم (08)

صدق المقارنة الطرفية Independent Samples T-Test (Extreme Groups Validity)

IBM SPSS Statistics 26

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع الكلي للاستبيان	الثلث الأدنى	9	82.22	5.240	1.747
	الثلث الأعلى	9	119.44	6.637	2.212

Independent Samples Test

	Levene F	Levene Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Diff.	95% CI Lower	95% CI Upper
Total Score Equal var.	.342	.566	-13.210	16	.000	-37.222	-43.116	-31.329
Total Score Equal var. not assumed			-13.210	15.460	.000	-37.222	-43.149	-31.296

a. *t = -13.210, df = 16, p = .000 < .001* — *المقياس صادق لما أُعِدَّ له*

الملحق رقم (09)

معاملات الارتباط بيرسون -صدق الاتساق البنائي Pearson Correlations (Construct Validity)

IBM SPSS Statistics 26

Correlations - المحور الأول: الثقة الاجتماعية

العبارة	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
VAR01 - تشجيع الحصص على الثقة بين الزملاء	.848**	.000	36
VAR02 - بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ والأستاذ	.718**	.000	36
VAR03 - تعزيز الثقة بالنفس	.667**	.000	36
VAR04 - تطوير الثقة المتبادلة في الفريق	.812**	.000	36
VAR05 - تنمية الشعور بالأمان الاجتماعي	.749**	.000	36
VAR06 - تشجيع التعبير عن الرأي دون خوف	.673**	.000	36
VAR07 - التقليل من الخجل والانطواء	.398**	.016	36
VAR08 - تقبّل الاختلاف في القدرات البدنية	.473**	.004	36
VAR09 - بناء صداقات جديدة خارج المجموعة المعتادة	.700**	.000	36

a. **. *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

Correlations - المحور الثاني: الشبكات الاجتماعية

العبارة	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
VAR10 - تنمية العلاقات الاجتماعية	.604**	.000	36
VAR11 - بناء روابط اجتماعية إيجابية	.621**	.000	36
VAR12 - تعزيز التماسك داخل الوسط المدرسي	.594**	.000	36
VAR13 - تعزيز التواصل الإيجابي بين التلاميذ	.630**	.000	36
VAR14 - تنمية روح الجماعة	.639**	.000	36
VAR15 - الحد من السلوكيات السلبية	.664**	.000	36
VAR16 - تحسين الترابط الاجتماعي المدرسي	.655**	.000	36
VAR17 - دور TBR في بناء الشبكات الاجتماعية	.411**	.013	36
VAR18 - تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية	.728**	.000	36

a. **. *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

Correlations - المحور الثالث: المشاركة الاجتماعية

العبارة	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
VAR19 - إتاحة فرص التفاعل المباشر	.610**	.000	36
VAR20 - تقوية روابط الصداقة خارج القسم	.652**	.000	36
VAR21 - تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي	.680**	.000	36
VAR22 - تنمية روح المسؤولية الجماعية	.755**	.000	36
VAR23 - زيادة التماسك بين أفراد الفريق	.581**	.000	36
VAR24 - تنمية شعور الانتماء للمجتمع المدرسي	.695**	.000	36
VAR25 - إكساب مهارة القيادة والتبعية الواعية	.581**	.000	36
VAR26 - الحد من النزاعات بين التلاميذ	.757**	.000	36
VAR27 - تعزيز قيم الروح الرياضية	.483**	.003	36

a. **. *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

الملحق رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية -خصائص عينة الدراسة Frequencies (Sample Characteristics)

IBM SPSS Statistics 26

Frequency Table - الجنس(Gender)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	34	94.4	94.4	94.4
أنثى	2	5.6	5.6	100.0
Total	36	100.0	100.0	

Frequency Table - السن(Age)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30 سنة	6	16.7	16.7	16.7
من 31 إلى 40 سنة	16	44.4	44.4	61.1
من 41 إلى 50 سنة	10	27.8	27.8	88.9
أكبر من 50 سنة	4	11.1	11.1	100.0
Total	36	100.0	100.0	

Frequency Table - المؤهل العلمي(Academic Qualification)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	12	33.3	33.3	33.3
ماستر	9	25.0	25.0	58.3
ماجستير	9	25.0	25.0	83.3
دكتوراه	6	16.7	16.7	100.0
Total	36	100.0	100.0	

Frequency Table - الخبرة المهنية(Professional Experience)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنة واحدة	6	16.7	16.7	16.7
سنتان	14	38.9	38.9	55.6
ثلاث سنوات أو أكثر	16	44.4	44.4	100.0
Total	36	100.0	100.0	

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد،

تندرج هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر- تخصص: لنشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان " : مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية رأس المال الاجتماعي (الثقة الاجتماعية –الشبكات الاجتماعية –المشاركة الاجتماعية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- دراسة ميدانية ابتدائيات سيدي عيسى ولاية المسيلة"، ولأجل ذلك نضع بين أيديكم هذه الأسئلة كون أن هذا البحث يرتكز على مدى مساهمتكم في الإجابة بكل صدق على أسئلة الاستمارة، كما نؤكد على أن إجابتكم ستظل سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية وشكرا على حسن تعاونكم.

ملاحظة: من فضلك ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة لاختيارك

إعداد الطالب:

قاسم عيسى

إشراف أ. الدكتور:

بن حميدوش فايزة

السنة الجامعية: 2025-2026

المحور الأول: معلومات عامة

- **1-الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

أقل من 30 ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐ أكبر من 50 سنة ☐

3-المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

5-الخبرة المهنية

01 سنة ☐ 02 سنوات ☐ 03 سنوات أو اكثر ☐

المحور الثاني: أسئلة الاستبيان

	البند	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية الثقة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية						
01	هل تشجع الحصص الرياضية التلاميذ على الثقة في زملائهم أثناء الأنشطة الجماعية؟					
02	هل تساهم التربية البدنية في بناء علاقات إيجابيا بين التلاميذ والأستاذ؟					
03	هل تعزز الأنشطة الرياضية الثقة بالنفس لدى التلاميذ؟					
04	هل تساعد الحصص الرياضية على تطوير الثقة المتبادلة بين أفراد الفريق؟					
05	هل تساهم التربية البدنية في تنمية الشعور بالأمان الاجتماعي لدى التلاميذ؟					
06	هل تُشجع حصص التربية البدنية التلاميذ على التعبير عن آرائهم دون خوف من السخرية أو الإقصاء؟					
07	هل تساعد التربية البدنية والرياضية على التقليل من ظاهر الخجل والانطواء لدى بعض التلاميذ؟					

08	هل تُساعد حصص التربية البدنية على تقبّل التلميذ لزملائه على اختلاف قدراتهم البدنية؟					
09	هل تساهم حصص التربية البدنية في بناء روابط وصداقات جديدة بين التلاميذ تتجاوز حدود مجموعاتهم المعتادة داخل القسم؟					
البعد الثاني: مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية الشبكات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية						
10	هل تساهم حصص التربية البدنية في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ؟					
11	هل تساعد الحصص الرياضية على بناء روابط اجتماعية إيجابية					
12	هل تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز التماسك داخل الوسط المدرسي؟					
13	هل تساهم التربية البدنية في تعزيز التواصل الإيجابي الإجتماعي بين التلاميذ؟					
14	هل تساهم الحصص الرياضية في تنمية روح الجماعة لدى التلاميذ؟					
15	هل تساعد التربية البدنية على الحد من السلوكيات السلبية؟					
16	هل تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين الترابط الاجتماعي المدرسي؟					
17	هل تلعب التربية البدنية دورا أساسيا في بناء الشبكات الاجتماعية؟					
18	هل تساهم حصص التربية البدنية في تعزيز العلاقات الإجتماعيةالإجابية لدى التلاميذ؟					
البعد الثالث: مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية						
19	هل تتيح حصص التربية البدنية والرياضية فرصاً حقيقية للتفاعل المباشر بين التلاميذ بمختلف فئاتهم؟					
20	هل تساهم الألعاب الجماعية المدرجة في الحصص في تقوية الروابط الصداقة بين التلاميذ خارج إطار القسم؟					

21	هل تعزز ممارسة النشاط الرياضي المدرسي من قدرة التلميذ على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع أقرانه؟					
22	هل تساهم الأدوار الموكلة للتلاميذ أثناء الحصص (قائد فريق، حكم، لاعب) في تنمية روح المسؤولية الجماعية لديهم؟					
23	هل يؤدي التنافس الرياضي المنظم إلى زيادة مستوى التماسك والاتحاد بين أفراد الفريق الواحد؟					
24	هل تساعد المشاركة في البطولات المدرسية على تنمية شعور التلميذ بالانتماء للمجتمع المدرسي؟					
25	هل تساهم ممارسة الرياضة المدرسية في إكساب التلميذ مهارة القيادة والتبعية الواعية داخل الجماعة؟					
26	هل تساهم حصص التربية البدنية في الحد من النزاعات والمشاحنات بين التلاميذ من خلال تفريغ الطاقات بشكل إيجابي؟					
27	هل تعزز حصص التربية البدنية من قيم الروح الرياضية كنموذج للتكيف الاجتماعي السليم داخل المدرسة؟					

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الامضاء
01	سزرقة أحمد	أستاذ معلم عالي	
02	فايد عبد الرزاق	استاذ التعليم العالي	
03	د/ توهيات عبد الرزاق	استاذ محاضر ب.	
04	مهدي عزالدين	أستاذ	
05	بشيره بن عطية	أستاذ	